

جمهورية العراق  
وزارة التربية  
المديرية العامة للمناهج

# قواعد اللغة العربية

## للف الثالث المتوسط

### تأليف

د. مجيد نوط عبد  
د. عبدالعباس عبدالجاسم  
د. عبدالإله إبراهيم  
د. علي رحيم الحلو  
علي جعفر عبيد

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الطبعة السابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# وقام بندي عملاً

المشرف العلمي على الطبع : خليل محمد خليل  
المشرف الفني على الطبع : ليلى علي فرج

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

[www.manahj.edu.iq](http://www.manahj.edu.iq)  
[manahjb@yahoo.com](mailto:manahjb@yahoo.com)  
[Info@manahj.edu.iq](mailto:Info@manahj.edu.iq)



f manahjb

manahj

استناداً الى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله



## مقدمة

هذا كتاب يقف عند عتبة مرحلة دراسية تهيي الطلبة لمهمة الإعداد بعد أن وعب منهم من كان يطمح إلى الإحاطة بقواعد اللغة العربية صرفها ونحوها وإعرابها، وأنواع مفردات التي تؤلف الجملة العربية بنوعها الفعلية والاسمية. لقد جاء هذا الكتاب معتمداً الخطوات التي سبقته في الصفيين السابقين من حيث إحاطة النصوص بفكرة الموضوع، ووضوح العرض، وشمول التمرينات للمادة؛ فقد مضت الدراسة زيادة على ماسبق ذكره في الإحاطة بالأدوات الداخلة على الجملة بنوعها، ليكمل الشوط الثاني في بيان الفعل من حيث لزومه وتعديّه ليعدّ العدة لبناء المفردة المشتقة من حيث ميزانها الصرفي وبيان الدقة فيما تتعرض له الكلمة من زيادة وحذف، وبناء الأسماء المصادر التي تستند إلى الضوابط، ولاسيما الأفعال الثلاثية منها، واعتماد القواعد الصرفية بالنسبة إلى ما كان فوق الثلاثي إلى جانب إيضاح والمصادر غير المرتبطة بالزمان، أو المكان، والكشف بعدئذ عن المشتقات، وعملها، وبيان قدرتها على العمل في تأثيرها في ما بعدها من الجملة بشرط صلاحها أن تقع موقع فعلها المضارع سواء أكان الفعل مبنياً للمعلوم أم كان مبنياً للمجهول. ولم يكن منهج الكتاب في مفرداته بعيداً من موضوع العدد والنسب في قواعده وموقعه من الإعراب في الجملة لضرورة معرفة الطلبة بهما آملين من زملائنا المدرسين متابعة

الموضوعات من خلال التغذية الراجعة في ملاحظاتهم وآرائهم النابعة من خلال الميدان التربوي والمعرفي للانتقال بالمادة إلى ما هو أفضل في خدمة العملية التربوية... والله ولي التوفيق.

## المؤلفون

## تمرينات عامة على ماسبقتُ دراسته في الصف الثاني المتوسط .

(١)

فيما يأتي أدوات استفهام ، عيّن ماهو حرفٌ وماهو اسمٌ منها ثم بيّن معاني الأسماء :

أ- كم كتاباً اشتريت ؟

ب- كيف أنت ؟

ج- من درّسك التاريخ ؟

د- متى يعودُ أخوك من السفر؟

هـ- أيّ يوم تزورنا ؟

و- أتحسن قيادة السيارة ؟

ز- أين المكتبة ؟

ح- ما عندك من كتب ؟

ط- أحاضرُ عليّ أم غائبٌ ؟

(٢)

استخرج ممّا يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة ، ثمّ عيّن فعل الشرط وجوابه في كلّ موضع :

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة(٢٠)

ب- قال نبينا محمد ( صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ) :

( مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه فإن

لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ) .

ج- قال عمرو بن كلثوم :

متى ننفق إلى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحينا

د- قال عنتره العبسي :

لما رأيت القوم أقبل جمعهم

يتذامرون كرزت غير مذمم

هـ - قال أبو الطيب المتنبي :

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت إيلام

### (٣)

أعرب ما يأتي :

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكِرِينَ﴾ (هود(١١٤))

ب- أنجز العاملان واجبيهما .

ج- كان أبو محجن الثقفي فارساً شجاعاً .

### (٤)

ضع في كل مكان خال مما يأتي جمع مذكر سالم، أو ملحقاً بجمع المذكر السالم، وبيّن محله من الإعراب:

أ- يحظى ..... باحترام الناس .

ب- يفرح ..... بنجاح طلابهم .

ج- اشتغل العامل ..... يوماً .

د- عوقب ..... في واجباتهم .

هـ - كافأت إدارة المدرسة ..... في النجاح

- و- ..... أولى بالمعروف .  
ز- في المعمل مئة عاملٍ وخمسةُ .....

(٥)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة ، واضبطها بالشكل:

- أ - منادى علم مفرد.  
ب- منادى مضاف .  
ج- منادى نكرة مقصودة.  
د - منادى شبيه بالمضاف.  
هـ- منادى نكرة غير مقصودة.

(٦)

ضع في كل مكان خال ممّا يأتي حالاً مناسبةً ، وعيّن صاحب الحال:

- ا- آمنت بالله .....
- ب- خرج محمد من قاعة الامتحان .....
- ج- شربت الماء .....
- د- استمعت إلى المدرس .....



## الفعل اللازم والفعل المتعدي

### النص :

يُطِلُّ الرَّبِيعُ فَتُطِلُّ مَعَهُ بِسَمَةِ الطَّبِيعَةِ لَتَنْشُرَ فَوْقَ الْأَرْضِ بِسَاطًا أَخْضَرَ تُزِينُهُ  
أَلْوَانُ زَاهِيَّةٍ مِنَ الْوُرُودِ الْمَلَوْنَةِ الَّتِي يَمْلَأُ عِطْرُهَا الْجَوَّ، وَتَنْتَقِلُ الطَّيُورُ بَيْنَ  
الْأَغْصَانِ وَهِيَ تَرْفَعُ صَوْتَهَا فَرِحَةً بَيْنَ الْأَفْنَانِ الْخَضِرِ ، وَلِذَلِكَ نَرَى الشَّاعِرَ  
صَفِيَّ الدِّينِ الْحَلِّيَّ يُرَحِّبُ بِالرَّبِيعِ قَائِلًا :

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرَحَبًا بِوُرُودِهِ      وَبِنُورٍ بِهَجَّتِهِ وَنُورٍ وَرُودِهِ  
نَالَ الصَّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَقَدْ جَرَى  
مَاءُ الشَّبِيبَةِ فِي مَنَابِتِ عُوْدِهِ

### العرض :

هذا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ الْوَصْفِيِّ الَّذِي يَصِفُ لَنَا الطَّبِيعَةَ وَمَا فِيهَا مِنْ  
جَمَالٍ وَاعْتِدَالٍ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ مَتَمَثِلًا بِالْأَزْهَارِ وَالطَّيُورِ وَهِيَ تَنْتَقِلُ بَيْنَ  
الْأَفْنَانِ (أَيِ الْأَغْصَانِ) مَعْبِرًا عَنْ ذَلِكَ بِتَعَابِيرٍ وَأَلْفَافٍ أَدْبِيَّةٍ أَضَفَتْ عَلَى  
النَّصِّ وَمَعَانِيهِ جَمَالًا .

وَالَّذِي يَهْمُنَا مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَافِ الْأَفْعَالُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْكَاتِبُ ، فَلَوْ تَصَفَّحْنَا  
الْأَفْعَالَ: ( يُطِلُّ، تُطِلُّ، تَنْتَقِلُّ، يُرَحِّبُ، وَرَدَ، جَرَى )، نَجِدُهَا أَفْعَالًا رَفَعُ كُلُّ  
مِنْهَا فَاعِلًا ؛ فَالْفِعْلُ (يُطِلُّ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ فَاعِلُهُ (الرَّبِيعُ)، وَالفِعْلُ (تُطِلُّ) فِعْلٌ  
مُضَارِعٌ فَاعِلُهُ (بِسْمَةِ) ، وَالفِعْلُ (تَنْتَقِلُّ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ فَاعِلُهُ (الطَّيُورُ) وَالفِعْلُ  
(يُرَحِّبُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ أَيْضًا فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَالفِعْلُ (وَرَدَ)  
فِعْلٌ مَاضٍ فَاعِلُهُ (الرَّبِيعُ) ، وَالفِعْلُ (جَرَى) فِعْلٌ مَاضٍ فَاعِلُهُ (مَاءُ الشَّبِيبَةِ) .  
وَكَلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ فَاعِلًا فَقَطْ نُسَمِّيهِ ( فِعْلًا لَازِمًا )، لِأَنَّهُ يَلِزِمُ فَاعِلَهُ وَيُكُونُ مَعَهُ  
جَمَلَةً مُفِيدَةً وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ. كَمَا فِي الْآيَتَيْنِ الْقِرَائِنَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾  
التوبة (٢٥)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ الأحقاف (٣٥)  
فالأفعال ( ضاق ، رحب ، اصبر ، صبر ) أفعال لازمة أخذ كل منها فاعلاً  
ولا يحتاج إلى مفعول به ، و هاك إعراب الآيتين :

الآية الأولى :  
ضاقَتْ : فعلٌ ماضٍ لازمٌ مبنيٌّ على الفتح ، وتاء التانيث الساكنة لا محلَّ  
لها من الإعراب .

الأرضُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
رحبتُ : فعلٌ ماضٍ لازمٌ مبنيٌّ على الفتح ، وتاء التانيث الساكنة لامحل لها  
من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هي .  
الآية الثانية :

فاصبر: الفاء : بحسب ما قبلها ، اصبرُ : فعلٌ أمرٌ لازمٌ مبنيٌّ على السكون  
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

صَبَرَ-: فعلٌ ماضٍ لازمٌ مبنيٌّ على الفتح ، أولو: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه  
الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مضاف ، العزمُ : مضاف  
إليه مجرور .

والآن اقرأ الأفعال : ( تَنْشُرُ ، تُزَيِّنُ ، يَمَلَأُ ، تَرْفَعُ ، نَرَى ) ، تجد أنها رفعتُ  
فاعلاً ولم تكتفِ بذلك وإنما رفع كلُّ منها فاعلاً ونصب مفعولاً به ؛ لذلك نسمي  
كُلًّا منها فعلاً متعدياً ، وكما يأتي :

تَنْشُرُ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ و فاعله ضمير مستتر تقديره ( هي ) يعود على  
الطبيعة ، ( و بساطاً ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على  
آخره .

تُزَيِّنُهُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ( ألوانٌ )  
ومفعوله ( الضمير المتصل الهاء ) .

يملاً : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ فاعله ( عطرُها ) ومفعوله ( الجوُّ ) .  
 ترفع : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ فاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره هي يعود على  
 (الطيور) ومفعوله( صوتها) .  
 وكلُّ فعلٍ يرفعُ فاعلاً وينصبُ مفعولاً به أو أكثرَ نسميه ( فعلاً مُتعدِّياً )، كما في  
 الأبيات:

١- الحرُّ لا يجفُّ أخاه وإنما يبقى وفيَّ لا يخامرُه الكبرُ

الحرُّ : مبتدأٌ مرفوعٌ ، لا : نافيةٌ غيرُ عاملةٌ ، يجفُّ : فعلٌ مضارعٌ والفاعل  
 ضميرٌ مستترٌ تقديره هو ، أخاه : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الألفُ لأنه  
 من الأسماء الخمسة مضافٌ والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مضافٌ إليه مبنيٌّ في محل  
 جرٍّ . والجملةُ الفعليةُ ( لا يجفُّ ) في محلِّ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ .

٢- أريدُ مهذباً عفاً صدوقاً يُعادي كلَّ فاحشةٍ وشرِّ  
 عفيفاً لا يمدُّ الكفَّ يوماً إلى ما لا يحلُّ ولا يُقرُّ

فالفعل (أريدُ) فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ مُتعدِّ فاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنا)  
 ومفعوله المنصوب ( مهذباً ) .

والفعل (يُعادي) فعلٌ مضارعٌ مُتعدِّ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدرة  
 على الياء للثقل ؛ فاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) ومفعوله المنصوب (كلِّ)  
 والفعل (يمدُّ) فعلٌ مضارعٌ متعدِّ ؛ فاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو) ومفعوله  
 المنصوب ( الكفَّ ) .

### القواعد:

١-الأفعال نوعان : لازمٌ ومُتعدِّ .

٢-الفعلُ اللازم : هو الفعلُ الذي يلزمُ فاعله ويكتفي به و يُكوِّنُ معه  
 جملةً مفيدةً ، ولا يحتاجُ إلى مفعولٍ به .

٣-الفعلُ المُتعدِّ : هو الفعلُ الذي لا يكتفي بالفاعل لإتمام المعنى، وإنما  
 يحتاجُ إلى فاعلٍ ومفعولٍ به أو أكثر .

٤-علامةُ الفعلِ اللازمِ عدمُ قبولِ الضمائرِ (الكاف، والهاءُ وياءُ المتكلم) ،مثل:

صبر محمدٌ ، خاب المنافقُ .

٥- علامة الفعل المتعدي قبول الضمائر ( الكاف والهاء وياء المتكلم )، مثال ذلك الفعل (عَرَفَ) نستطيع أن نقول : محمدٌ عرفك، محمدٌ عرفني.

ونعرب كلاً من هذين الضميرين مفعولاً به .

٦- نستطيع تحويل الفعل اللازم إلى فعلٍ مُتَعَدٍّ بتضعيفه أو بإضافة ( همزة التعديّة ) في أوّله، مثل : وَقَفَ، وَقَفَ، أوقفَ. قامَ ، قَوْمَ، أقامَ.

صَبَرَ، صَبَرَ، نَهَضَ ، أَنهَضَ .

### (تمرين محلول)

بيّن ما كان فعلاً لازماً وما كان متعدياً وبيّن مفعوله :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ البقرة (٢٥٦)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ آل عمران (١٢٣)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

البقرة (٦)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

العنكبوت (١٢)

٥- قال المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته  
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

٦- قال الإمام عليّ (ع) :

ما للفتى حسبٌ إلا إذا كملت  
أخلاقه و حوى الآداب والحسبا

٧- قال أبو تمام :

من لي بإنسانٍ إذا أغضبتَه  
وجَهلْتُ كان الحلمُ رَدَّ جَوَابِه

٨- قال أحمد شوقي :

قُمْ للمُعَلِّمِ وفِّهِ التَّبْجِيلَا  
كَادَ المُعَلِّمُ أن يَكُونَ رَسُولَا

ت	الفعل	نوعه	المفعول به للفعل المتعدي
١-	تَبَيَّنَ	لازِمٌ	
٢-	نصر	متعِدٌ	الضمير المتصل (كم)
	اتقوا	متعِدٌ	لفظ الجلالة (الله) .
٣-	كفروا	لازِمٌ	
	أذرت	متعِدٌ	الضمير المتصل (هم)
	تنذر	متعِدٌ	الضمير المتصل (هم)
	يؤمنون	لازِمٌ	
٤-	قال	متعِدٌ	جملة مقول القول
	كفروا	لازِمٌ	
	آمنوا	لازِمٌ	
	اتبعوا	متعِدٌ	سبيلنا
	نحمل	متعِدٌ	خطاياكم
٥-	أكرمت	متعِدٌ	الكريم
	ملكيت	متعِدٌ	الضمير المتصل (الهاء)
	أكرمت	متعِدٌ	اللئيم
	تمرد	لازِمٌ	
٦-	كملت	لازِمٌ	
	حوى	متعِدٌ	الأداب
٧-	أغضبت	متعِدٌ	الضمير (الهاء)
٨-	قم	لازِمٌ	
	وف	متعِدٌ	الضمير المتصل (الهاء) والتبجيلا

## التمرينات

( ١ )

في النصوص التالية وردت أفعال لازمة وأفعال متعدية استخرجها وبين نوع كل منها :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعَجَبْتَكُمْ كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ

الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ التوبة (٢٥)

٢- لا غاب طيفك عن بالي ولا غربا ولا نسيت عهداً حفظها وجبا

٣- فإلى متى نبقى على حُلْمِ السَّنا نرجو من الخشبِ المُبَلَّلِ نارا

٤- قال عديّ بن الرعلاء وهو شاعر جاهلي :

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميتُ الأحياءِ

٥- تذوقتُ أنواعَ الشرابِ فلم يسعْ بحلقي أشهى من حلالِ المكاسبِ

٦- قال الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي :

أقبلُ الصُّبحُ جميلاً يَمَلأُ الأفقَ بهاه

فتمطى الزهرُ والطيرُ وأمواجُ المياه

قد أفاقَ العالمُ الحيُّ وغنى للحياه

فأفيقي يا خرافي واتبعيني يا شياه

٧- قال الشاعر العراقي محمد مهدي البصير :

إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا فلتتسع بي للأمامِ خطاكا

٨- وقال الشاعر بدر شاكر السياب مخاطباً طفله :

يَنسَابُ صوتُكَ في الظلامِ إليّ كالْمَطَرِ الغزيرِ

يَنسَابُ من خَلَلِ النُّعاسِ وأنتَ ترقُدُ في السَّريرِ

٩- يارجالاً بهم تُضيءُ الدروبُ كلما اشتدَّ في ذراها اللهبُ

١٠- كلما كان يكبرُ الهُمُّ يوماً يكبرُ العزمُ والعطاءُ الخصبُ

١١- ووفقَ اللهُ مَنْ ظَلَّتْ عزائمُهُمُ لكلِّ مكرمةٍ شَمَاءُ تَنسَبُ

- ١٢- أصحابنا ينسوننا إن أمطرت  
وإذا أصيبوا في الحياة بحادث  
١٣- دُم صاحباً وأخاً يحلو تذكُّرُهُ  
لحناً وفي الصدى في السمع والبصر  
يوماً عليهم مُزنةٌ وسحابٌ  
هَبُّوا لنا وتَدانتِ الأنسابُ

## ( ٢ )

أدخل الأفعال التالية في جمل مفيدة وبيِّن نوعها من حيث اللزوم والتعدي :  
( ينهض، يراقب، يرفض، يصحو، يترقب ، يكرِّم ) .

## ( ٣ )

اجعل كُلاً من الأسماء التالية مفعولاً به في جملة مفيدة :  
( الشجرتان ، المدرسات ، المثابرون ، ذو العقل ) .



## الأفعال المتعدية إلى مفعولين

### النص :

نحمدُ اللهَ الَّذِي خَلَقْنَا وَكَرَّمَنَا عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِهِ حَمْدًا لَا يَنْتَهِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي وَهَبَنَا الْعَقْلَ النَّيِّرَ وَجَعَلَهُ زِينَةً لَنَا وَمَنَحَنَا إِدْرَاكَ مَا نَسْتَطِيعُ بِهِ تَدْبِيرَ شُؤُونِنَا  
وَإِذَا رَأَيْتُ الْعَيْشَ مُرًّا ضَيْقًا أَجْدُ اللَّقَاءَ بِهِ أَلَذَّ وَأَرْحَبَا

### العرض :

في درسٍ ماضٍ عرفنا الفرق بين الفعل المتعدي والفعل اللازم وقلنا إنَّ  
الفعل اللازم هو الذي يكتفي بالفاعل ولا يحتاج إلى مفعولٍ به والفعل المتعدي  
هو الذي لا يكتفي بالفاعل بل يحتاج إلى فاعلٍ ومفعولٍ به لتتكوَّنَ جملةٌ مفيدةٌ  
كما في النص الذي أمامنا ( نحمدُ اللهَ ) ( خَلَقْنَا ) ( كَرَّمْنَا ) فلكلٍّ من هذه الأفعال  
مفعول به واحدٌ وهي كثيرةٌ في اللغة العربية ولا يُمكنُ حصرُها . لكنَّ الشيءَ  
الجديدَ ورودُ أفعالٍ لم تكتفِ بمفعولٍ به واحدٍ وإنما يحتاجُ كلُّ مِنْ هذه الأفعالِ  
إلى مفعولين ، فالفعل ( وَهَبَ ) فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ  
الجلالة والضمير ( نا ) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولٌ به أول مبني  
في محل نصب ، وكلمة (العقل) مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ ، كذلك الفعل ( جَعَلَ )  
فاعله ضمير مستتر ومفعولاه: (الهاء) ضمير متصل مفعول به أول مبني في  
محل نصب و(زينة) مفعول به ثانٍ منصوب ، ومثله : ( مَنَحْنَا إِدْرَاكَ... )  
فالفاعلُ ضميرٌ مستترٌ والضمير المتصل ( نا ) مفعولٌ به أول مبني في محل  
نصب و(إدراك) مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ ، وكذلك في جملة ( رأيتُ العيشَ مرًّا )  
وجملة (أجدُ اللقاءَ به أَلَذَّ).

من هذا الاستعراض نعلمُ أنَّ هناك أفعالاً تتعدى إلى مفعولين ، وهي أنواع

أشهرها :

## ١- أفعال الرجحان:

تعبّر عن شكّ المتكلم في أمر من الأمور وتردّده فيه ورُجحان اليقين على الشكّ وتأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ ، ومنها :

ظَنَّ يظنّ، حسبَ يحسبُ، خالَ يخالُ، زعمَ يزعمُ، عدَّ يعدُّ، حجا يحجوأي

حسب، كما في قوله تعالى: ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا مَشُورًا ﴾ (الإنسان ١٩)

حسب: فعلٌ ماضٍ متعدِّ إلى مفعولين، والتاء ضمير متصل فاعل ، والضمير المتصل (هم) مبني في محل نصب مفعول به أول .

ولؤلؤاً : مفعول به ثانٍ منصوب .

وكما في قول الشاعر اللبناني القروي :

**مَنْ عَدَّ إِعْدَامَ الضَّعِيفِ عَدَالَةً حَسِبَ الدِّفَاعَ عَنِ الْحُقُوقِ تَطَرُّفًا**

فالفعل (عدَّ) متعدِّ إلى مفعولين : مفعوله الأول إعدام ، ومفعوله الثاني عدالة ،

والفعل (حسب) متعدِّ إلى مفعولين أيضا :مفعوله الأول الدفاع، ومفعوله الثاني

تطرُّفاً . وأصل المفعولين مبتدأ وخبر، ومثل :

**قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلَمَّاتٍ**

فالفعل المضارع (أحجو) نصب مفعولين : مفعوله الأول: أبا، ومفعوله الثاني:

أخا وأصلهما مبتدأ وخبر: (أبو عمرو أخو ثقة) . ومعنى أَلَمْتُ أصابت والملمات

المصائب أو المشكلات وكما في قول إيليا أبي ماضي :

**هُوَ عِبَاءٌ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلٌ مَنْ يَظُنُّ الْحَيَاةَ عِبَاءً ثَقِيلًا**

فالفعل يظنُّ : فعل مضارع نصب مفعولين: (الحياة): مفعول به أول منصوب،

وعبأً: مفعول به ثانٍ منصوب، وأصل المفعولين مبتدأ وخبر: الحياة عبءٌ،

والعبءُ معناه الحمل أو الثقل. ومثل:

**وَكُنْتُ أَخَالَ الصَّحْبَ إِنْ شَخَّ مَوْرِدٌ يَكُونُونَ وَرْدًا صَافِيًا يَتَدَفَّقُ**

فالفعل المضارع أخالُ فعلٌ متعدِّ إلى مفعولين(الصحب): مفعولٌ به أول

منصوب، والجملة الفعلية (يكونون وِرداً) في محل نصب مفعولٌ به ثانٍ،

وأصل المفعولين مبتدأ وخبر : (الصحبُ يكونون وِرداً).والوردُ : الماء الذي

يورد أي يُشرب .

## ٢- أفعال اليقين :

وهي من أفعال القلوب: (تفيد تَمَامَ الاعتقاد واليقين أي تُعَبِّرُ عن قطع المتكلم في أمرٍ واعتقاده الجازم به وتأخذ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، منها: عَلِمَ يعلم، (رأى يرى) القلبية، (وَجَدَ يَجِدُ) القلبية، دَرَى يدري، ألقى يُلقى، تعلَّم بمعنى أعلم، كما في قوله تعالى ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ الصافات(٦٩) أَلْفَوْا: فعلٌ ماضٍ مُتَعَدٍّ إلى مفعولين، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، آبَاءَهُمْ : مفعول به أول منصوب مضاف والضمير المتصل (هم) مضاف إليه مبني في محل جر، ضَالِّينَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

وكما في قول خدّاش العامري :

**رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا**

رَأَيْتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وهو فعلٌ متعَدٌّ إلى مفعولين ؛ لأنَّ الرؤيا بالقلب وليست بالعين ، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، ولفظ الجلالة (الله) : مفعول به أول منصوب ، أَكْبَرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وأصل المفعولين مبتدأ وخبر: ( اللهُ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ ) ومثله قول الشاعر:

**ولقد علمتُك واهباً فاشتدَّ بي وَجْدِي لِإِبَابِكَ يَا إِلَهِي رَاغِبًا**

فالفعل ( علمتُ ) نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر فالكاف مفعول به أول مبني في محل نصب، و واهباً : مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ ، وأصلهما : (أنت واهبٌ ) . ومثله :

**وَجَدْتُ الصَّدْقَ زِينَةً كُلِّ حُرٍّ .**

فالصدق : مفعول به أول للفعل (وجد) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وزينة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأصل المفعولين: الصدقُ زينةٌ كُلِّ حُرٍّ .

### ٣- أفعال التحويل :

تدلُّ على انتقال الشيء من حالةٍ إلى حالةٍ أخرى، وتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، منها:

صَيَّرَ يُصَيِّرُ، جعل يجعلُ، اتَّخَذَ يَتَّخِذُ، تَخَذَ يَتَّخِذُ، رَدَّ يَرُدُّ، ترك إذا كان بمعنى حوّل أو صيّر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ النساء (١٢٥)

اتخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

لفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،

إبراهيم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،

خليلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَوَشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ المائدة (٤٨)

فالضمير المتصل (كم) مفعول به أول للفعل (جعل) مبني في محل نصب

أمةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾ الكهف (٩٩)

بعضهم: مفعول به أول للفعل المتعدي لمفعولين (ترك)، وجملة (يموج) جملة

فعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ . وكقول الشاعر :

**اجْعَلِ الْمَعْرُوفَ ذُخْرًا إِنَّهُ لِلْفَتَى أَحْسَنُ شَيْءٍ يُدْخِرُ**

المعروف: مفعول به أول للفعل (اجعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على آخره وذخرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره .

وكقول إيليا أبي ماضي :

**عَيْنَاكَ وَالسَّحْرُ الَّذِي فِيهِمَا صَيَّرْتَانِي شَاعِرًا مُبْدِعًا**

ومثل: **صَيَّرْتُ الخَشَبَ صِنَادِيقًا .**

وكقول الكميت بن معروف الأسدي :

**فَرَدَّ شعورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وجوهَهُنَّ البِيضَ سَوْدًا**

## ٤- أفعال تدل على كسوة أو عطاء :

وتنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً منها: ألبس يُلبسُ ألبس، كسا يكسو أكس، أعطى يُعطي أعط، منح يمنح امنح ، وهب يهب هب، سأل يسأل اسأل، منع يمنع امنع، زاد يزيد زد ، أتى يؤتي أت .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ الكوثر (١)

أعطى: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير الرفع، متعد إلى مفعولين، وضمير الرفع المتصل (نا) مبني في محل رفع فاعل ، والكاف ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به أول ، الكوثر : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾ الإسراء (٢٦)

آت: فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، ذا: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة مضاف، القربى: مضاف إليه، حقه: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه (١١٤)

زد: فعل أمر مبنيٌّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والنون نون الوقاية وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول علماً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ البقرة : (١٠)

وكقولنا : سألت الله العافية .

وقولنا : منحك الله أمنًا وسلامةً .

وكما في الأقوال الآتية :

خَضْرَاءَ زَرَكَشَهَا الضُّحَىٰ بِالْعَسَجِدِ

عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي

شَرَفْتُ بِهِ وَلَمْ تَكُ بِالشَّرِيفِ .

وَالرَّوْضُ ألبس كل غُصْنٍ حُلَّةً

جَزَى اللهُ النَّوَابِ كِلَّ خَيْرِ

أَتَسْمَخُ أَنْ كسأك الدَّهْرُ ثوباً

كسا: فعل ماضٍ متعدٍ إلى مفعولين، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول، الدهرُ: فاعل مرفوع. ثوباً: مفعول به ثانٍ منصوب، والمفعولان ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.

### القواعد:

الأفعال نوعان: متعدية ولازمة.

والأفعال المتعدية منها ما يتعدى إلى مفعول به واحد وهي كثيرة في اللغة العربية لا يمكن حصرها، ومنها ما يتعدى إلى مفعولين وهي أنواع أشهرها: أفعال الرجحان، وأفعال اليقين، وأفعال التحويل، وتتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأفعال تدل على العطاء والكساء وهي أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً.

### ( تمرين محلول )

وردت أفعال متعدية إلى مفعولين استخرجها وبين نوع كل منها ومفعوليه:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ

بِسِيمَتِهِمْ﴾ البقرة (٢٧٣)

٣- وقال الإمام علي:

أراك بصيراً بالذين أحبُّهم كأنك تنحو نحوهم بدليل

٤- رَكَضَتْ وِراءَ وَمِيضِهِ مِنْ بَعْدِهَا حَسِبْتَهُ كَأْسًا لِلظَّمَاءِ مُدَارًا

٥- عَلِمْتُكَ صَاحِبًا إِنْ ضَاقَ دَهْرِي وَعِبَاءُ الْعَيْشِ صَارَ بِهِ ثَقِيلًا

## الحل:

ت	الفعل	نوعه	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
١-	يحسب	من أفعال الرجحان	الضمير المتصل (هم)	أغنياء
٣-	أرى	من أفعال اليقين	الكاف	بصيراً
٤-	حسبت	من أفعال الرجحان	الهاء	كأساً
٥-	علم	من أفعال اليقين	الكاف	صاحباً

## التمرينات

( ١ )

استخرج كل فعل متعدّد إلى مفعولين مبيناً نوعه ومفعوليه :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي

أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ النمل (٨٨)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ مريم (٣٠)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْوَأَلُوْا اسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴾ الجن (١٦)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنْكُمْ أَنْتُمْ ءآيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا

يُخْرِجُونَ مِنْهَا ﴿ ٣٥ ﴾ الجاثية (٣٥)

( ٢ )

١- لَا تَحْسَبَنَّ الْحِلْمَ مِنْكَ مَذَلَّةً إِنَّ الْحَلِيمَ هُوَ الْأَعَزُّ الْأَمْنَعُ

أ- ورد فعلٌ متعدّد لمفعولين ، دلنا عليه وبين مفعوليه .

ب- في الشطر الثاني جملة اسمية أدخل عليها فعلاً متعددياً إلى مفعولين ، بعد حذف ( إن ) .

( ٣ )

أدخل فعلاً مناسباً يتعدى إلى مفعولين على الجمل الآتية :

١- الاختبارات سهلة.

٢- الأوفياء مفلحون.

٣- الصديقان وفيان.

## الميزان الصرفي

### النص :

قرأتُ في أحد المعجمات باحثاً عن معنى كلمة (لاذِعُ) حين سمعتُ أحدهم يقول لصاحبه :

(إنَّ كلامَكَ لاذِعٌ) فلم أعرف معناها أو طريقة استخراجها من المعجم ، فلجأتُ إلى أستاذي، فقال لي: أعد الكلمة إلى أصلها الثلاثي (لذع) وسوف تجدها في المعجم بسهولة في حرف اللام. وحين فعلتُ ذلك وجدتُها بسهولة :  
لَذَعٌ : يُقال لَذَعَتِ النارُ الشَّيْءَ: لَفَحَتْهُ وأحْرَقَتْهُ، ولَذَعَ الحُبُّ قَلْبَ العاشقِ : أَلَمَهُ ، ولَذَعَهُ بِلِسَانِهِ: أَوْجَعَهُ بالكلام .

لقد أغرنتني هذه الطريقة في البحث عن الكلمات ، فبحثتُ عن معنى اسم الكاتب المشهور ( ابن المقفع ) وأعدتُ كلمة (المقفع) إلى أصلها الثلاثي فوجدتها في باب (قَفَع):

يُقَالُ قَفَعَهُ بِالْمِقْفَعَةِ أي ضَرَبَهُ بِهَا، وَالْمِقْفَعَةُ خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا اليَدُ أَوِ الْأَصَابِعُ .  
وعُدتُ إلى أستاذي لأسأله عن هذه الطريقة ، فأجابني بأننا يجب أن نعرف ما يُسمَّى بـ(الميزان الصرفي)؛ لأنَّ أكثر الكلمات في اللغة العربية ثلاثيةُ الأصل، أي إننا نعيد الكلمات إلى أصلها الثلاثي ومن خلاله نعرف الكلمات التي أُخذتُ منه .

### العرض :

من خلال النص السابق نستطيع أن نعرِّف الميزان الصرفي بأنه: معرفةُ أصول الكلمات وما يطرأ عليها من زيادة أو حذف أو إبدال .

ومعرفتنا أصل الكلمة يكون من خلال إعادتها إلى أصلها الثلاثي أو الرباعي بعد تجريدها من حروف الزيادة ، وهي الحروف التي تصلح زيادتها على اللفظ المجرد ليصير مزيداً بها ويجمع هذه الحروف قولهم (سألتُمونها) ويضاف إليها تضعيف الحرف .

## ١ - الثلاثي الأصل :

لأخذنا الكلمات (انتصر، ينتصر، مُنتَصِرٌ، انتصار) لرأينا أن أصلها الثلاثي (نصر) وحروفه: (النون والصاد والراء) هي الحروف الأصلية، وقد وضع النحويون لذلك ميزاناً سموه (الميزان الصرفي) ووضعوا لذلك ثلاثة أحرف هي (ف ع ل) فقالوا إِنَّ وَزْنَ الفعل (نصر) هو (فَعَل) فالفاء المفتوحة في الوزن تقابل الحرف الأول وهو النون المفتوحة في الفعل (نصر) والعين المفتوحة في الوزن تقابل الحرف الثاني وهو الصاد المفتوحة واللام المفتوحة في الوزن تقابل الراء المفتوحة في الفعل (نصر) ، وحين نريد وزن الكلمات الأخرى التي ذكرناها نضع ما يماثلها من الحروف زيادة على الوزن الأصلي فنقول: الفعل (انتصر) حروفه الأصلية النون والصاد والراء أما همزة والتاء فهما زائدتان لذلك زادوا في الوزن همزة وتاء فقالوا إِنَّ وَزْنَ (افتعل) بزيادة همزة وتاء. و (ينتصر) وزنه (يفتعل) بزيادة ياء وتاء و (منتصر) وزنه (مفتعل) بزيادة ميم وتاء و (انتصار) وزنه (افتعال) بزيادة همزة وتاء وألف.

ونلاحظ التشابه التام بين حركات هذه الكلمات وحركات أوزانها حرفاً حرفاً إذ تُضَبَط حركات أحرف الميزان بحسب ضبط أحرف الكلمة الموزونة دائماً .

## ٢ - الرباعي الأصل :

مثل : (بعثر، درهم) كلمتان رباعيتان مجردتان من الزيادة ، إذا أردنا وزنهما نزيد على الوزن الثلاثي (فَعَل) لأمأ أخرى ، مع الضبط بالشكل لأحرف الوزن والكلمة الموزونة ، فنقول: (بعثر وزنه فَعَلٌ دِرْهَمٌ وزنه فِعْلٌ) . وإذا أردنا أن نزيد أحرفاً أخرى نضع في الوزن ما يماثلها، مثل: (بعثر تبعثر) وزيتهما (فَعَلَل تَفَعَّل) بزيادة تاء في بداية الكلمة الموزونة وفي بداية الوزن ، وإذا قلنا : يَبْعَثُ نلاحظ أننا زدنا في بداية الكلمة (ياءً وتاءً) ، فنضع في الوزن ما يماثلها (ياءً ، وتاءً) فنقول : (يَبْعَثُ).

مثال آخر: الفعل الرباعي (قشعر) وزنه (فَعَلَل) ، وحين نقول (اقشعر) نلاحظ زيادة همزة في بداية الكلمة وتضعيف الحرف الأخير ، لذلك نضع في

الوزن ما يماثلهما من الزيادة فنقول ( **أَفَعَلَّ** ) بزيادة الهمزة في بداية الكلمة وتضعيف اللام في نهايتها.

### ٣ - الخماسي الأصل :

مثل : **سَفَرَجَلٌ** ، إذا أردنا أن نزنه نزيد على الوزن الثلاثي (فَعَلَ) لامين فتجتمع ثلاث لامات وبإدغام الأولى بالثانية يحدث التضعيف فيصبح الوزن (فَعَلَّ).

### عملية الحذف :

إذا حُذِفَ حرف أو أكثر من حروف الكلمة الأصلية حذف نظيره في الميزان **مثال على ذلك :** إذا قلنا (ق) وهو فعل أمر . من الفعل الثلاثي (وقى) ووزنه (فَعَلَ). وبسبب تحويل الفعل إلى صيغة الأمر حذفنا الحرف الأول وهو الواو والحرف الثالث الألف من الأحرف الأصلية للكلمة وبقيت القاف المكسورة دالة على الأمر .

وحين نزن كلمة (ق) نحذف من الوزن الحرف الأول والثالث (أي الفاء واللام) فيصبح وزنه (ع) لأن العين في الميزان تقابل القاف في الكلمة الموزونة

### مثال ثان :

(قَف) فعل أمر، ماضيه (وقَف) على وزن (فَعَلَ) (الواو في الفعل تقابل الفاء في الميزان والقاف تقابل العين والفاء تقابل اللام) وحين حولناه إلى فعل أمر حُذِفَ منه الحرف الأول الواو لذلك يُحذَفُ من الوزن ما يقابله وهو حرف الفاء فيصبح وزن فعل الأمر (قف) هو (عَل) .

### مثال ثالث :

(سَارَ يَسِيرُ) وزنه (فَعَلَ يَفْعَلُ) وحين نقول : (سِر) يصبح وزنه (قَل) بحذف الحرف الثاني من الميزان وهو العين وإبقاء الحرفين الأول والثالث، لأن العين في الوزن تقابل الياء المحذوفة في الكلمة الموزونة .

## القواعد :

لكل كلمة في اللغة العربية وزنٌ ، ولأغلب الكلمات أصلٌ ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ أو خماسيٌّ ، ولمعرفة وزن الكلمات نعيدها إلى أصلها ثم نزيد عليها ما يزداد على الأصل أو نحذف منها ما يُحذف من الأصل ثم نقابلها مع الميزان .

### (تدريبات)

١- زين الكلمات الثلاثية التالية مع الضبط بالشكل :

( عَرَفَ ، شَرَفَ ، حَسِبَ ، نَصَرَ ، قَمَرَ ) .

### الجواب :

عَرَفَ وزنه فَعَلَ ، شَرَفَ وزنه فَعَلَ ، حَسِبَ وزنه فَعَلَ ، نَصَرَ وزنه فَعَلَ ، قَمَرَ وزنه فَعَلٌ .

فهذه الكلمات الثلاثية وضعنا لوزن كل منها: الفاء : تقابل الحرف الأول والعين: تقابل الحرف الثاني واللام: تقابل الحرف الثالث ، مع مراعاة حركة كل حرف في الكلمة الثلاثية والوزن .

٢- زين الكلمات الآتية : ( وَقَعَ ، قَدَّمَ ، أَكَدَ ) .

### الجواب :

أصل هذه الأفعال ثلاثي على وزن (فَعَلَ) لكننا ضعّفنا الحرف الثاني لذلك علينا أن نضعّف الحرف الثاني في الوزن فنقول: وزنها (فَعَّلَ) .

٣- زين الكلمات : ( سَافَرَ ، تَنَاطَرَ ، انْتَشَرَ ، اسْتَغْفَرَ )

### الجواب :

هذه الكلمات أصلها الثلاثي : ( سَفَرَ ، نَثَرَ ، نَشَرَ ، غَفَرَ ) وقد دخل على كل منها حرف زائد أو أكثر . وفي الميزان الصرفي نزيد ما يُماثلها من أحرف زائدة في المواضع نفسها مع الضبط نفسه ، فنقول: سَافَرَ وزنه فاعَلَ تَنَاطَرَ وزنه تَفَاعَلَ ، انْتَشَرَ وزنه افْتَعَلَ ، واستغفر وزنه اسْتَفْعَلَ .

## التمرينات

(١)

زِنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي النِّصِّ الْقُرْآنِيِّ الْكَرِيمِ :  
قَالَ تَعَالَى : ( قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ) (البقرة: ٦١)

(٢)

أعد الكلمات التالية إلى أصلها الثلاثي :  
انبعث ، تباعد ، ارتكب ، يقرأ ، استكبر ، استغفار ، مُنْشَغِلٌ .

(٣)

زِنِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَأَعِدْ كَلَامًا مِنْهَا إِلَى أَصْلِهِ مَعَ ذِكْرِ وَزْنِهِ :  
شَهَادَةٌ ، أَكْبَرُ ، مُحَاوَلَةٌ ، انْتِصَارٌ ، النُّفُوسُ ، صَالِحٌ ، مُفْشَعِرٌ ، بَعَثَةٌ ، قُلٌّ .

(٤)

هَاتِ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَا يَكُونُ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ :  
انفعل ، افتعل ، تفاعل . استفعل ، استفعل .

## أبواب الفعل الثلاثي المجرد

### مقدمة :

قلنا في درس سابق إن كل كلمة في اللغة العربية لها أصل ثلاثي أو رباعي أو خماسي .

والمجرد هو الذي تكون أحرفه أصلية وليس فيه حرف زائد ، مثل : ( وَهَبَ ، حَضَرَ ، رَحَلَ ) أما في قولنا ( ارتحل ) فالكلمة متكونة من خمسة أحرف، وأصله الثلاثي ( رَحَلَ ) فالراء والحاء واللام هي الأحرف الأصلية أما الهمزة والتاء فهما حرفان زائدان . وقلنا في الدرس السابق إن لكل كلمة وزنها فكلمة ( رَحَلَ ) على وزن ( فَعَلَ ) وكلمة ( ارتحل ) على وزن ( افتعل ) .

مثال آخر : الفعل ( استعرض ) على وزن ( استفعل ) وأحرفه ستة ، وأصله الثلاثي ( عَرَضَ ) فالعين والراء والضاد هي الأحرف الأصلية ، أما الهمزة والسين والتاء فهي أحرف زائدة فوضع في الميزان الصرفي ما يماثلها .

### أبواب الثلاثي المجرد :

لكل فعل ثلاثي مجرد ( في الماضي والمضارع ) وزن معروف .  
فمثلا الفعل ( نَصَرَ يَنْصُرُ ) وزنه ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) ففي الماضي نلاحظ فتح الحرف الثاني ( الصاد في الفعل الموزون والعين في الوزن ) وفي المضارع نلاحظ ضم الصاد في الكلمة الموزونة ويقابله ضم العين في الوزن، لذلك نقول: إنَّ ( نَصَرَ يَنْصُرُ ) من باب ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) .

مثال آخر : ( ضَرَبَ يَضْرِبُ ) نلاحظ الراء مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع و وزنه : ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) بفتح العين التي تقابل الراء في الماضي وكسر العين التي تقابل الراء في المضارع ، لذلك نقول: إنَّ ( ضَرَبَ يَضْرِبُ ) من باب ( فَعَلَ يَفْعُلُ ) .

ونسأل : هل نستطيع حصر هذه الأوزان ؟ وما عددها ؟

الجواب : نَعَمْ، وقد حصر اللغويين هذه الأوزان في ستة أبواب يجمعها البيت

الشعري الآتي :

فَتَّحُ ضَمَّ فَتَّحُ كَسْرُ فَتَحْتَانِ كَسْرُ فَتَحِ ضَمُّ ضَمَّ كَسْرَتَانِ

وقد بَوَّبَهَا اللغويين بحسب كثرتها في اللغة العربية ، وهاك تفصيل هذه الأبواب :

الباب الأول فَعْلُ يَفْعُلُ	الباب الثاني فَعْلُ يَفْعِلُ	الباب الثالث فَعْلُ يَفْعَلُ
نَصَرَ . يَنْصُرُ أَب . يَأْوُبُ أَمْر . يَأْمُرُ جَسَرَ . يَجْسُرُ حَصَدَ . يَحْصُدُ شَكَرَ . يَشْكُرُ عَبَّرَ . يَعْبرُ قَالَ . يَقُولُ صَامَ . يَصُومُ عَادَ . يَعُودُ دَعَا . يَدْعُو سَهَا . يَسْهُوُ دَنَا . يَدْنُو مَرَّ . يَمُرُّ رَدَّ . يَرُدُّ ظَنَّ . يَظُنُّ	ضَرَبَ . يَضْرِبُ خَبَطَ . يَخْبِطُ رَدِمَ . يَرْدِمُ عَرَفَ . يَعْرِفُ غَلَبَ . يَغْلِبُ قَلَّ . يَقَلُّ ضَنَّ . يَضُنُّ مَالَ . يَمِيلُ سَالَ . يَسِيلُ ثَوِيَ . يَثْوِي هَزِمَ . يَهْزِمُ وَقَفَ . يَقِفُ وَلَدَ . يَلِدُ وَهَنَ . يَهِنُ وَعَدَ . يَعِدُ	فَتَّحَ . يَفْتَحُ بَحَثَ . يَبْحَثُ بَعَثَ . يَبْعَثُ دَعَكَ . يَدْعَكُ سَأَلَ . يَسْأَلُ زَحَفَ . يَزْحَفُ قَطَعَ . يَقْطَعُ نَهَضَ . يَنْهَضُ هَجَعَ . يَهْجَعُ هَدَأَ . يَهْدَأُ وَلَعَ . يَلْعُ (محذوف الفاء) وَهَبَ . يَهَبُ (محذوف الفاء)

الباب السادس فَعْلٌ يَفْعُلُ	الباب الخامس فَعْلٌ يَفْعُلُ	الباب الرابع فَعْلٌ يَفْعُلُ
<p>حَسِبَ - يَحْسِبُ وَثِقَ - يَثِقُ (محذوف الفاء) وَرِثَ - يَرِثُ (محذوف الفاء) وَلِيَ - يَلِي (محذوف الفاء) وَمِقَ - يَمِقُ (محذوف الفاء)</p>	<p>كَرُمَ - يَكْرُمُ بَعُدَ - يَبْعُدُ بَغَضَ - يَبْغُضُ جَبُنَ - يَجْبُنُ رَذُلَ - يَرْذُلُ سَهَّلَ - يَسْهَلُ شَرَفَ - يَشْرَفُ عَنَفَ - يَعْنفُ كَثُرَ - يَكْثُرُ</p>	<p>فَرِحَ - يَفْرِحُ بَخِلَ - يَبْخُلُ بَطِرَ - يَبْطِرُ جَهَلَ - يَجْهَلُ حَزِنَ - يَحْزِنُ حَنَقَ - يَحْنَقُ رَضِيَ - يَرْضَى سَوَدَ - يَسْوَدُ شَرِبَ - يَشْرَبُ عَشِقَ - يَعْشَقُ عَمِيَ - يَعْمي لَقِيَ - يَلْقَى</p>

## أبواب الفعل الرباعي

له بابٌ واحد على وزن ( فَعَلَّ يُفَعِّلُ ) مثل دَحَرَ يُدَحِّرُ ، زَلَزَلَ يُزَلْزِلُ ، بَعَثَرَ يُبَعِّثِرُ .

### القواعد :

للأفعال الثلاثية في اللغة العربية أوزانٌ في الماضي أو المضارع ومن خلال استقراءهم لهذه الأفعال وجدوا أنّ هناك ستة أوزان رتبوها بحسب كثرتها في اللغة العربية ولمعرفتها علينا الرجوع إلى المعجمات .

الباب الأول : مفتوح العين في الماضي مضموم العين في المضارع، مثل: هَجَرَ . يَهْجُرُ .

الباب الثاني : مفتوح العين في الماضي مكسور العين في المضارع، مثل : وَلَدَ يَلِدُ .

الباب الثالث: مفتوح العين في الماضي والمضارع ، مثل: سَحَبَ . يَسْحَبُ .

الباب الرابع: مكسور العين في الماضي مفتوح العين في المضارع، مثل: حَزَنَ . يَحْزَنُ .

الباب الخامس: مضموم العين في الماضي والمضارع، مثل: عَظَّمَ . يَعْظُمُ .

الباب السادس: مكسور العين في الماضي والمضارع، مثل: وَرِثَ . يَرِثُ .

أما الرباعي فله وزن واحد هو فَعَلَّ يُفَعِّلُ مثل : حَصَّصَ . يُحْصِصُ بمعنى بَانَ وَظَهَرَ .

## التمرينات

(١)

هات مضارع الأفعال الماضية التالية، ذاكراً أوزانها وأبوابها، مستعيناً بأحد المعجمات :

زَارَ الأسد ، أَزِفَ الموعدُ ( أي اقترب ) ، ثَقُلَ لها ( أي لعب ) ، قَضَمَ ( أي كسر الشيء بأسنانه ) ، أوى ، برئَ ( أي شفي ) ، بدأ ، نال ، أمرَ ، قلَّ ، نفخ ، لقيَ ، بعدَ ، ومقَ ( أي أحبَّ ) .

(٢)

اذكر أوزان الأفعال التالية ، وباب كل منها :

ثوى . يثوي ، ترك . يترك ، وصف . يصف ، وضع . يضع ، تلف . يتلف ، حلم . يحلم ، وثق . يثق .

(٣)

قال تعالى ( وإذا مسَّ الإنسانُ ضرراً دعا ربَّهُ منيباً إليه ثم إذا خوله نعمةً منه ينسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل الله أنداداً ليظلَّ عن سبيله قل تمتع بكفرِك قليلاً إنك من اصحاب النار ) .  
اذكر ابواب الأفعال التي تحتها خطّ .

(٤)

ما الفرق بين الفعلين التاليين من حيث المعنى ؟ اذكر باب كل فعل .  
( ظنَّ - ضنَّ )

## الفعل والمصدر

### النص :

الكتاب: مَرَحَباً بِكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الصَّادِقُ وَالصَّامِتُ النَّاظِقُ .  
كَلَّمَا تَجَدَّدَ اللِّقَاءُ بَيْنَنَا أَحْسَسْتُ بَطَعْمِ جَدِيدٍ تَلَذُّ فِيهِ مُجَالَسَتُكَ وَتَعَذُّبُ فِيهِ  
مُؤَانَسَتُكَ ، وَأَسِيحُ فِي رِحَابِكَ ، فَتُحَسِّنُ مُؤَانَسَتِي وَيَدِبُّ الْمَلْلُ إِلَيَّ فَتُرِيْلُ ضَجَرَ  
وَحَدَّتِي، أَنْتَقِلُ بَيْنَ أُسْطُرِكَ وَأُسْتَمْتَعُ بِتَنَوُّعِ الْأَحَادِيثِ تَحْتَ مَنَبْرِكَ، وَطَالَمَا أُطَبِّقْتُ  
أَجْفَانِي مُسْتَسْلِمًا لِلنَّوْمِ بَيْنَ أَحْضَانِكَ، أُسْتَظِلُّ بِظِلِّ أَفْكَارِكَ، وَأَحِسُّ بِصِدْقِ الْمَوَدَّةِ  
الَّتِي لَا تَبْخُلُ بِنَصِيحَةٍ أَوْ فَضْلٍ، فَيَسْتَدُّ تَعَلُّقِي بِرِفْقَتِكَ ، وَحِرْصِي عَلَى الْإِحْتِفَازِ  
بِمَوَدَّتِكَ .

### العرض :

حديثٌ لطيفٌ مع الكتاب الذي طالما استمتعنا برفقته وأفدنا من أسطوره .  
انظر إلى الكلمات : تجدد، أحسست، أطبقت تجد أنها أفعال دالة على حدث في  
الزمن الماضي وانظر الكلمات: تلذ، تعذب، أسيح، يدب تجد أنها أفعال مضارعة  
دل كل منها على حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل؛ ولهذا نستطيع القول:  
إن الفعل هو ما دل على حدثٍ مقترنٍ بزمنٍ .

والآن انظر الكلمات (اللقاء، مجالستك، مؤانستك، الملل، النوم، صدق، المودة،  
حرص، الاحتفاظ) تجد أن كل اسم من هذه الأسماء دل على حدثٍ أو قيامٍ  
بفعلٍ ، لكننا لا نجدُهُ يدلُّ على زمنٍ مُعَيَّنٍ فهو لا يدلُّ على الحدوث في زمنٍ  
مضى أو في الزمن الحاضر أو المستقبل، وكل اسم يدلُّ على حدثٍ غير مُقْتَرِنٍ  
بزمنٍ نُسَمِّيهِ (مَصْدَرًا) وَنُسَمِّيَ مَصْدَرًا؛ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ لِاسْتِقْطَاقِ الْأَفْعَالِ .

والفرق بين الفعل والمصدر هو أن **الفعل يدل على حدثٍ مُقْتَرِنٍ بزمنٍ، والمصدر  
يدل على حدثٍ غير مُقْتَرِنٍ بزمنٍ .**

والمصادر أنواع مختلفة فمنها مصادر لأفعال ثلاثية، ومنها مصادر لأفعال  
رباعية، ومنها مصادر لأفعال خماسية أو سداسية، وسوف نتناولها في الصفحات  
الآتية :

## مصادر الأفعال الثلاثية

مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة :

- أ - منها ما يعرف بالقياس تحت ضوابط معينة ، انظر الفرع ( أ ) .  
 ب - ومنها مصادر كثيرة لا تُعْرَفُ إلا بالسمع أي (سُمِعَتْ عن العرب)  
 انظر الفرع ( ب ) .

أ- مصادر الأفعال الثلاثية القياسية :

القاعدة	الفعل ومصدره
١- إذا كان الفعل دالاً على (حرفه أو صناعة) جاء مصدره على وزن (فعالة) .	زَرَعَ : زِرَاعَةٌ ، صَاغَ : صِيَاغَةٌ ، خَاطَ : خِيَاطَةٌ ، حَاكَ : حَيَاكَةٌ ، طَبَعَ : طِبَاعَةٌ ، نَجَرَ : نِجَارَةٌ .
٢- إذا كان الفعل دالاً على (لون) وكان صحيحاً جاء مصدره على وزن (فُعْلَةٌ) .	خَضَرَ : خُضْرَةٌ ، صَفَرَ : صُفْرَةٌ ، دَكَّنَ : دُكْنَةٌ ، حَمَرَ : حُمْرَةٌ ، شَقَرَ : شُقْرَةٌ .
٣- إذا كان الفعل دالاً على (لون) وكان معتل العين جاء مصدره على وزن (فَعَالٍ) .	سَوَدَ : سَوَادٌ ، بَيَضَ : بَيَاضٌ .
٤- إذا كان الفعل دالاً على (حركة) واضطراب) جاء مصدره على وزن (فَعْلَانٍ) .	خَفِقَ : خَفَقَانٌ ، غَلَى : غَلِيَانٌ ، ثَارَ : ثَوْرَانٌ ، جَالَ : جَوْلَانٌ ، فَارَ : فَوْرَانٌ ، فَاضَ : فَيْضَانٌ .
٥- إذا كان الفعل دالاً على (مرض) أو عيب) جاء مصدره على وزن (فَعَالٍ أو فَعْلٍ) .	زُكِمَ : زُكَامٌ ، صُدِعَ : صُدَاعٌ ، رَعِفَ : رُعَافٌ ، عَرَجَ : عَرَجٌ ، حَوَلَ : حَوْلٌ .

٦- إذا كان الفعل دالاً على (صوت) جاء مصدره على وزن (فُعَال) أو (فَعِيل) .	بكى : بُكَاءً ، صرخ : صُرَاخاً ، عوى : عُوَاءً ، صهل : صَهِيلاً ، صفر: صَفِيرًا ، ضجّ : ضَجِيحًا .
٧- إذا كان الفعل دالاً على (امتناع) جاء مصدره على وزن (فِعَال) (فَعِيل) .	أبى : إِبَاءً ، جَمَحَ : جِمَاحاً صامَ : صِيَاماً .
٨- إذا كان الفعل دالاً على (سَيْر) جاء مصدره على وزن (فَعِيل) (فَعِيل) .	رَحَلَ : رَحِيلاً ، وَخَدَ : وَخِيداً ، دَبَّ : دَبِيباً .

ب- مصادر الأفعال الثلاثية السماعية :

وهي التي لا تُعرف إلا بالسمع ويمكن معرفة بعض ضوابطها :

القاعدة	الفعل ومصدره
١- إذا كان الفعل لازماً على وزن (فُعَل) جاء مصدره على وزن فُعُولَةٍ أو فَعَالَةٍ .	سَهَّلَ : سُهُولَةً ، نَبَّهَ : نَبَاهَةً فَصَّحَ : فَصَاحَةً .
٢- إذا كان الفعل لازماً على وزن (فَعَل) جاء مصدره على وزن (فَعَل) .	فَرِحَ : فَرِحًا ، عَطَشَ : عَطَشًا ، غَرِقَ : غَرَقًا ، أَسَفَ : أَسَفًا ، طَرِبَ : طَرِبًا ، أَرِقَ : أَرِقًا .
٣- إذا كان الفعل متعدياً على وزن (فَعَل أو فَعَل) كان مصدره على وزن (فَعَل) .	فَهَمَ : فَهْمًا ، شَدَا : شَدَوًا ، نَصَرَ : نَصْرًا ، طَحَنَ : طَحْنًا ، جَهَلَ : جَهَلًا ، حَمَدَ : حَمْدًا .
٤- إذا كان الفعل متعدياً على وزن (فَعَل) أيضاً جاء مصدره على وزن (فَعَل) .	عَلِمَ : عَلِمًا .

<p>وَصَلَ : وُصُولًا ، قَعَدَ : قُعُودًا ،  نَزَلَ : نَزُولًا ، نَهَضَ : نُهُوضًا ،  وَقَفَ : وَقُوفًا ، سَجَدَ : سُجُودًا .</p>	<p>٥- إذا كان الفعل لازماً على وزن  ( فَعَلَ ) غير معتل العين جاء  مصدره على وزن ( فُعُول ) .</p>
<p>سَارَ : سَيْرًا ، بَاعَ : بَيْعًا ، جَوَّرَ ،  صَامَ : صَوْمًا وِصِيَامًا ، غَابَ : غَيْبًا  وِغِيَابًا ، بَانَ : بَيْنًا وَبَيَانًا ، دَامَ : دَوْمًا  وِدْوَامًا .</p>	<p>٦- إذا كان الفعل معتل العين  أجوف جاء مصدره على وزن  ( فَعْلٌ ، أَوْ فِعَالٌ ، أَوْ فِعَالٌ )</p>
<p>شَكَرَ : شُكْرًا شُكْرَانًا شُكُورًا  ذَهَبَ : ذَهَابًا وَذَهَابًا ، ذَهَلَ الشَّيْءُ  وَذَهَلَ عَنْهُ : ذَهَلًا وَذَهُولًا : أَي : نَسِيَهُ</p>	<p>٧- تلك الأوزان هي أوزان غالبية  وما خالفها من أوزان فهي  منقولة مسموعة عن العرب :</p>

### القواعد :

للأفعال الثلاثية مصادر كثيرة أكثرها سماعي ، ومنها ما يمكن ضبطه مثل :  
ما دل على حرفة أو لون أو امتناع أو صوت أو حركة أو سير كما ورد ذلك  
في الفقرة (أ) ، ومنها ما لا يندرج ضمن هذه الأنواع ودلالاتها ، فيكون وزن الفعل  
الماضي وحركة عينه ( فَعَلَ ، فَعُلَ ، فَعِلَ ) دالاً على مصدره ، كما ورد ذلك في  
الفقرة (ب) .

لكنّ هناك كثيراً من الأفعال لا تندرج ضمن هذه المقاييس ، فيكون السماع  
والرجوع إلى المعجمات خير عون لمعرفة تلك المصادر .

## ( تمرين محلول )

هات مصادر الأفعال التالية ووزن كل منها :  
ساس، ساد، ذاب، فرّ، شهب، صرخ، بذل، جمد، عذب، ضرب .

الفاعل	مصدره	وزنه
ساس	سياسة	فَعَالَة
ساد	سيادة	فَعَالَة
ذاب	ذوبان	فَعْلَان
فرّ	فرار	فَعَال
شهب	شُهْبَة	فُعْلَة
صرخ	صُرَاخ	فُعَال
بذل	بَذْل	فَعْل
جمد	جُمُود	فُعُول
عذب	عُذُوبَة	فُعُولَة
ضرب	ضَرْب	فَعْل

## التمرينات

(١)

في النصوص التالية وردت مصادر مختلفة استخرجها واذكر وزنها وأعدّها إلى فعلها :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ (الأعراف(٤٣))

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ لقمان (١١)

٣- قال المتنبي:

وأحلم عن خلي وأعلم أنه  
٤- من قاس جودك يوماً  
السحب تعطي وتبكي  
٥- ولما رأيت الغدر منهم سجية  
٦- وكيف يسود أخو فطنة  
متى أجزه حلماً عن الجهل يندم  
بالسحب أخطأ مذحك  
وأنت تُعطي وتضحك  
صبرت ولما يُطفئ الصبر نارها  
يضن كثيراً ويُعطي قليلاً  
يضن بالضاد : يبخل ، ويظن .  
بالطاء : يحسب أو يشك .

٧- قال ابن المعتز:

وكيف أخاف الفقرَ والله ضامنُ  
٨- قال ابو الفتح البستي:  
عليك بالعدل إن وليت مملكةً  
٩ - عودٌ لسانك قلة اللفظِ  
واحفظ لسانك أيماً حفظِ  
١٠- قال لبيد العامري:  
رأيت التقي والحمد خير تجارةٍ  
رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

(٢)

هات مصادر الأفعال التالية مع ذكر وزن كل منها :  
مرض ، أخذ ، حزن ، ساد ، طاف ، دار ، وجع ، وجم ( أي سكت وعجز  
عن التكلم ) ، قلغ ، قصف ، عدل .

(٣)

هات مصادر الأفعال التالية واذكر وزن كل منها وسبب مجيئها بهذه الأوزان:

## المصادر القياسية

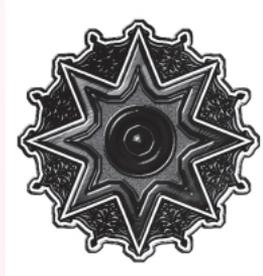
أولاً- مصادر الأفعال الرباعية :

وهي مصادر قياسية تخضع لضوابط إذا التزمنا بها استطعنا حصر مصادرها وأوزانها بدقة :

ت	الفعل	مصدره	وزنهما	القاعدة والشرح
١ أ	أرَهَقَ أَسْرَعَ أَحْسَنَ أَطْرَبَ أَكْثَرَ	إِرْهَاقًا إِسْرَاعًا إِحْسَانًا إِطْرَابًا إِكْثَارًا	أَفْعَلَ . إِفْعَالًا	١-أ- إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ) غير معتل العين جاء مصدره على وزن (إِفْعَال) .
ب	أَمَاتَ أَرَادَ أَشَارَ أَعَادَ أَنَارَ	إِمَاتَةٌ إِرَادَةٌ إِشَارَةٌ إِعَادَةٌ إِنَارَةٌ	أَفْعَلَ . إِفَالَةٌ	ب- إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ) معتل الوسط ووسطه أَلْفٌ تحذف ويعوّض منها بتاء في آخر المصدر فيصبح (إِفَالَةٌ) .

<p>٢-أ إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) جاء مصدره على وزن (تَفَعَّلَ) .</p>	<p>فَعَّلَ . تَفَعَّلًا</p>	<p>تَفَكِيرًا تَعْلِيمًا تَأْكِيدًا تَعْرِيفًا تَجْوِيفًا تَقْوِيمًا</p>	<p>فَكَّرَ عَلَّمَ أَكَّدَ عَرَّفَ جَوَّفَ قَوَّمَ</p>	<p>٢ أ</p>
<p>ب- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) وآخره همزة كان مصدره على وزن (تَفَعَّلَ) في الغالب أو على وزن (تَفَعَّلَ) .</p>	<p>فَعَّلَ . تَفَعَّلًا أو تَفَعَّلَةً</p>	<p>تَنْبِيئًا أو تَنْبِئَةً تَهْنِئًا أو تَهْنِئَةً تَبْرِيئًا أو تَبْرِئَةً تَخْطِئًا أو تَخْطِئَةً</p>	<p>نَبَأَ هَنَأَ بَرَأَ خَطَأَ</p>	<p>ب</p>
<p>ج- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) معتل الآخر بالألف جاء مصدره على وزن (تَفَعَّلَ) .</p>	<p>فَعَّلَ . تَفَعَّلَةً</p>	<p>تَحْلِيَّةَ تَزْكِيَّةَ تَرْبِيَّةَ تَصْفِيَّةَ</p>	<p>حَلَّى زَكَّى رَبَّى صَفَّى</p>	<p>ج</p>

<p>٣- إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَاعِلٌ) جاء مصدره على وزن (فِعَالٌ) أو على وزن (مُفَاعِلَةٌ) .</p>	<p>فَاعِلٌ - فِعَالٌ أو مُفَاعِلَةٌ</p>	<p>قَاتِلًا أو مُقَاتِلَةٌ جِدَالًا أو مُجَادِلَةٌ مُكَابِرَةٌ</p>	<p>قَاتِلٌ جَادِلٌ كَابِرٌ</p>	<p>٣</p>
<p>٤-أ- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلٌ) جاء مصدره على وزن (فَعَّلَةٌ) . ب- وإذا كان وزنه (فَعَّلٌ) والحرف الأول والثالث من جنس والحرف الثاني والرابع من جنس آخر. جاء مصدره على وزن (فَعَّلَةٌ) أو (فِعْلَالٌ) .</p>	<p>فَعَّلٌ . فَعَّلَةٌ فَعَّلٌ . فَعَّلَةٌ أو فِعْلَالٌ .</p>	<p>بَعَثَرَةٌ سَيِّطْرَةٌ فَهْقَهَةٌ زَلْزَلَةٌ أو زَلْزَالٌ بَلْبَلَةٌ أو بَلْبَالٌ</p>	<p>بَعَثَرٌ سَيِّطْرٌ فَهْقَهٌ زَلْزَلٌ بَلْبَلٌ</p>	<p>٤ أ ب</p>



ثانياً - مصادر الأفعال الخماسية والسداسية :  
وهي مصادر قياسية أيضاً تخضع لضوابط إذا عرفناها لم نخطئ في معرفة  
وزنها :

ت	الفعل	مصدره	وزنهما	القاعدة والشرح
١	اهتمَّ	اهتماماً	افتَعَلَ . افْتَعِلاً	١ - أ -
أ	اضطرَّ	اضطراراً		الفعل الخماسي والسداسي
	ارتحلَّ	ارتحالاً		المبدوء بهمزة وصل :
	انهَمَرَ	انهماراً	انْفَعَلَ . انْفَعِلاً	يأتي مصدره على وزن
	انصرفَ	انصرافاً		الماضي مع كسر ثالثه
	انغمَسَ	انغماساً		وزيادة ألف قبل آخره .
	استنَبَّ	استنباداً	استنْفَعَلَ . استنْفَعِلاً	
	اشمَّازَ	اشمئزازاً		
	اقتُسرَّ	اقتسراراً	افْعَلَّ . افْعِلَّلاً	
	أخرَجَمَ	أخرنجاماً	افْعَنَلَّ . افْعِنَلَّلاً	
	أحدَوَّبَ	أحديداباً	افعوعل . افعيعالاً	
	اعشوشبَّ	اعشيشاباً	افعوعل . افعيعالاً	

<p>ب- إذا كان الفعل السداسي المبدوء بالهمزة على وزن استفعل وكانت عينه ألفاً ، حُذِفَتْ أَلِفُ الاستفعال من مصدره وَعُوِّضَ مِنْهَا بِتَاءٍ فِي الْآخِرِ .</p>	<p>استفعل . استقالة</p>	<p>استخارةً استعارَةً استعانةً استفادةً استقامةً استجارةً</p>	<p>استخارَ استعارَ استعانَ استفادَ استقامَ استجارَ</p>	<p>ب</p>
<p>٢- أ- الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة وكان صحيح الآخر يأتي مصدره على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر .</p>	<p>تَفَاعَلَ . تَفَاعُلًا تَفَعَّلَ . تَفَعُّلاً تَفَعَّلَ . تَفَعُّلاً</p>	<p>تَسَامَحًا تَقَادُمًا تَسَلَّمَ تَبَعَثَرًا</p>	<p>تَسَامَحَ تَقَادَمَ تَسَلَّمَ تَبَعَثَرَ</p>	<p>٢ أ</p>
<p>ب- إذا كان الفعل الخماسي مبدوءاً بالتاء الزائدة معتل الآخر بالألف يأتي مصدره على وزن الماضي مع قلب الفه الأخيرة ياء وكسراً ما قبلها .</p>	<p>تَفَعَّلَ . تَفَعُّلاً تَفَاعَلَ . تَفَاعُلًا</p>	<p>تَأْنِيًا تَصَدِّيًّا تَعَالِيًّا تَبَارِيًّا</p>	<p>تَأْنَى تَصَدَّى تَعَالَى تَبَارَى</p>	<p>ب</p>

**القواعد:** إنّ مصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية قياسية تخضع لضوابط حصرها اللغويين بما ذكر في أثناء الشرح المفصل إذا أحسنّا ضبطها استطعنا معرفة مصادرها وأوزانها .

### ( تمرين محلول )

هات مصادر الأفعال التالية، ذكراً سبب المجيء بها على تلك الأوزان :  
أسرف، أسال، وقّف، سمّي، ناضل، دحرج، انطلق، استزاد، تفاهم ، تجلّى.

السبب	مصدره	الفعل
فعله رباعي على وزن (أفعل) فجيء به على وزن إفعال .	إسرافاً	أسرفَ
فعله رباعي وسطه ألف حذفت و عوض منها تاء في آخره .	إسالة	أسالَ
فعله رباعي على وزن فَعَلَ .	توقيفاً	وقّفَ
فعله رباعي آخره ألف .	تسميةً	سمّيَ
فعله رباعي على وزن فاعلَ .	نضالاً ومناضلة	ناضَلَ
فعله رباعي على وزن فَعَّلَ .	دحرجةً	دحرجَ
فعله خماسي مبدوء بهمزة وصل .	انطلاقاً	انطلقَ
فعله سداسي على وزن استفعل ووسطه ألف.	استزادةً	استزادَ
فعله خماسي مبدوء بتاء زائدة .	تفاهماً	تفاهمَ
فعله خماسي منته بالالف .	تجلياً	تجلّى

## التمرينات

(١)

استخرج كل مصدر للأفعال غير الثلاثية في النصوص التالية، وأعدده إلى فعله:

١- سُئِلَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ: أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ؟ فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ، مَشَاوِرَةُ

الْعُلَمَاءِ، وَتَجْرِيْبُ الْأُمُورِ، وَحُسْنُ التَّنَبُّتِ .

٢- مُتَارِكَةُ السَّفِيهِ بِلَا جَوَابٍ أَشَدُّ عَلَى السَّفِيهِ مِنَ الْجَوَابِ

٣- قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ ذُلَّ قَبِيلَةَ رَمَاهَا بِتَشْتِيَةِ الْهَوَى وَالتَّخَاذُلِ

٤- الْاسْتِفَادَةُ مِنْ تَجَارِبِ الْآخَرِينَ وَالْإِطْلَاعُ عَلَى سَيْرِهِمْ تَغْذِيَةٌ لِلْعَقْلِ وَصَقْلٌ لِلنَّفْسِ .

٥- قَالَ الْمَعْرِيُّ :

عَجَبِي لِلطَّبِيبِ يُلْحِدُ فِي الْخَالِقِ مِنْ بَعْدِ دَرْسِهِ التَّشْرِيحَا

٦- قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَكَيْفَ التَّنَادِي بِالْأَصَائِلِ وَالضُّحَى إِذَا لَمْ يَعُدْ ذَاكَ النَّسِيمُ الَّذِي هَبَا

٧- قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي :

وَحُذِّ لِبْنِيكَ وَالْأَيَّامُ نَخْرًا وَأَعْطَى اللَّهُ حَصْنَهُ احْتِسَابَا

٨- قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِمَوْعِدٍ أَعْطَاكَ سَلِسًا بَغَيْرِ مِطَالٍ

٩- قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :

وَقِيْدَتْ نَفْسِي فِي هَوَاكَ مَحَبَّةً وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقَيَّدَا

(٢)

هات مصادر الأفعال التالية مبيِّناً وزن كلٍّ منها :

( تدرّب ، استدرج ، اتّهم ، تباعدَ ، أصاب ، انتقل ، استجار ، تعاضم ،  
انهمر ، تسامى ).

(٣)

هات مصادر على الأوزان التالية وأعدّها إلى أفعالها :  
استفعال ، إفعال ، تفاعل ، افتعال ، انفعال ، استقالة ، تفعل .



## المشتقات

اسم الفاعل وعمله

**النص:**

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بِشَكَرًا مِّنْ صَلَافٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ الحجر (٢٨)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ الزمر (١١)

٣- قال الشاعر صالح بن عبد القدوس :

لا تُدْعُ سراً إلى طالبيه      منك إن الطالب السرَّ مُذيع

**العرض:**

الاسم في اللغة العربية قسمان ، جامدٌ ومشتقٌ. فالجامد ما كان أصلاً بنفسه ولم يشتق من غيره ، مثل ( الرجلُ، الغصنُ، الماء، الفرس) والمشتق ، ما أخذ واشتقَّ من غيره من المصادر والأفعال، مثل ( عالم، ومتعلم، وعلّام، ومعلوم ، وأعلّم ، وعلّمْ ، وعلّيم) ، وغيرها من المشتقات التي منها: ( اسم الفاعل، وصيغة المبالغة ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة، واسم التفضيل ) .

تأمل الأسماء ( خالق، ومُخلِّص، وطالب )، التي وردت في النص تجد أن كلاً منها قد دلَّ على فاعل الفعل (خالق )، هو فاعل الخلق و(مُخلِّص )، فاعل الإخلاص و (طالب) هو فاعل الطلب. لذلك سُمِّيَ هذا النوع من الأسماء ( اسم الفاعل) .

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ، ومن غير الثلاثي .

أ- يُصاغ اسمُ الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: ( خالق، ساجد، طالب، صادق، ناجح )، التي أفعالها الثلاثية(خلق، سجد، طلب، صدق، نجح ) .

ب- يُصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره، مثل ( مُخلِّص، مُجتهد، مُستغفر) من

الأفعال ( أخلص، اجتهد، استغفر )

فاسم الفاعل: اسمٌ مشتقٌّ يدل على من قام بالفعل.

بقي أن تعلم ، أن اسم الفاعل كالفعل المشتق منه فإذا كان لازماً اكتفى بفاعله مثل ( ما مُسَافِرٌ الضيفُ ) . و ( مُسَافِرٌ الضيفُ ) ، وإذا كان فعله متعدياً احتاج إلى مفعول به جوازاً مثل: ( أنا مُكْرِمٌ الضيفُ ) ، ويعمل اسم الفاعل عمل فعله اللازم أو المتعدي بشروط هي:

١- أن يكون محلي بـ ( ال ) ، فيعمل بغير قيد أو شرط ، مثل قوله تعالى على لسان المستضعفين :

﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ النساء (٧٥)

وكقولنا: ( أنا الشاكرُ نعمة ربِّي ، ولستُ بالجاحدِ فضلُهُ ) .

وقول الشاعر محمد بن زنجي :

ولاتك كالناهي عن الذنب غيرهُ وفي كفه ممّا يُدْمُ نصيبُ

٢- إذا كان نكرةً منونةً مجرداً من (ال) ، فيجب فيه :

أ - أن يدل على الحال أو الاستقبال.

ب- أن يسبق بنفي أو استفهام مثل : ( ما مُخْلِفُ الصادقِ وعدُهُ ) ، (أمنجِرُ

ياسرٌ وعدُهُ ) ، (أصايرُ محمدٌ ؟) واسم الفاعل بعد النفي أو الاستفهام

يعرب مبتدأ والاسم بعده يعرب فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر .

ج - أن يقع خبراً، مثل : ( أنا مُكْرِمٌ أخاك ) ، أو حالاً، مثل : ( رجَعَ الفريقُ

حاملاً كأسَ البطولة ) ، أو صفة ، مثل : ( أحترمُ انساناً عارفاً حقوقَ الآخرين )

أو منادى، مثل : ( يا حارساً حدودَ الوطنِ ) .

ويكون إعراب ( أمنجِرُ ياسرٌ وعدُهُ ؟ ) . أمنجِرُ : الهمزة حرف استفهام لا محل

له من الإعراب .

مُنجِرٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ياسرٌ : فاعل لاسم الفاعل سدَّ مسدَّ الخبر ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة .

وَعَدَّ: مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، مضاف، و (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. ونقول في إعراب ( أنا مُكْرِمٌ أَخَاكَ ) :

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .  
مكرمٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
أخاك : أختا : مفعول به لاسم الفاعل(مكرم) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تبين مما سبق أنّ اسم الفاعل النكرة المنونة لا يعمل إلا إذا كان دالاً على الحال ، والاستقبال ، فإن لم يكن كذلك ، لا ينصب مفعولاً به تقول (أنا مُكْرِمٌ أَخَاكَ) ، والمقصود به الآن أو في المستقبل ، ولا تقول ذلك إذا كان الإكرام ماضياً بل يجب أن تقول ذلك بالجر ، أي ( أنا مُكْرِمٌ أَخِيكَ أَمْسٍ )  
أنا :مبتدأ ، مكرمٌ : خبر مرفوع، مضاف ، أخيك : ( أخي ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، مضاف والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

### القواعد :

١- اسم الفاعل : اسم مشتق من فعله دالٌّ على مَنْ قام بالفعل .  
٢- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن ( فاعِل ) ، مثل ( قارئ ) ، دارس ، فاهم ، قائم) من (قرأ، ودرَسَ، وفهَمَ، وقامَ). ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسرما قبل الآخر. مثل ( مُحْسِنٌ، مُنْتَبِهٌ، مُجْتَهِدٌ، مُسْتَقْبِلٌ ) من (أَحْسَنَ، وَاَنْتَبَهَ، وَاَجْتَهَدَ، وَاِسْتَقْبَلَ).

٣- يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فإذا كان فعله لازماً اكتفى برفع الفاعل. مثل ( أَمْسَافِرٌ الضَيْفُ غَدًا ؟ ) . وإذا كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به مثل ( ما مُخْلِفٌ الصَادِقُ وَعَدَّهُ ) .

٤- لا يعمل اسم الفاعل إلا بشرطين هما :

أ- أن يكون محلي بـ ( ال ) ، مثل: ( المنجِزُ وعدُهُ مُحترَمٌ ) .  
( جلستُ تحتَ الشجرةِ الوارِفِ ظلُّها ) .

ب- إذا كان مجرداً من (ال)، فيجب أن يكون نكرةً منوَّناً، أو أن يسبق بنفي أو استفهام، أو أن يقع خبراً، أو حالاً، أو صفةً، أو منادىً. مثل: ( ما مُقَصِّرٌ الطالبُ في دروسه )، ( المدرسُ باذِلٌ جهداً كبيراً لرفعِ مستوى الطالبِ ) ( عاد المُغتربُ حامِلاً الشوقَ والحنينَ إلى الوطنِ )، ( يا رافعاً رأسَ الوطنِ عالياً وفقاك الله ) .

### مثال في الإعراب

لايحبُّ الناسُ إنساناً خائناً وطنه .

لا : نافية غير عاملة .

يحبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الناسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إنساناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خائناً : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

وطنه:وطن: مفعول به لاسم الفاعل (خائناً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره، مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر

مضاف إليه .

### ( تمرين محلول )

استخرج اسم الفاعل العامل من الجمل التالية، وبين معموله، واذكر سبب عمله

١- أسامِعُ الطلابُ نصيحةَ مدرسيهم . ٢- ما مُقَصِّرُ العمالُ في عملهم.

٣- القارئُ القرآنَ أجره عظيمٌ . ٤- الحسدُ نارٌ مُحْرِقَةٌ صاحبها .

٥- المُهذَّبُ مُحِبٌّ إخوانه .

الحل :

التسلسل	اسم الفاعل العامل	معموله	نوع معموله	سبب عمل اسم الفاعل
١-	سامع	الطلابُ نصيحةً	فاعل و مفعول به	لأنه نكرة منونة مسبق باستفهام
٢-	مقصرٌ	العمال	فاعل	لأنه نكرة منونة مسبق بنفي
٣-	القارئ	القرآن	مفعول به	لأنه محلى بأل
٤-	مُحرقةٌ	صاحب	مفعول به	لأنه نكرة منونة وقع صفة
٥-	محبٌ	إخوان	مفعول به	لأنه نكرة منونة وقع خبراً

## التمرينات

(١)

صغ أسماء الفاعلين من الأفعال التالية ، ثم اذكر وزنها ، والسبب ثم أدخل ثلاثة منها في جمل مفيدة بحيث تكون عاملة :  
رحم ، قام ، أيقظ ، امتلأ ، طوى ، استقام ، ازدحم .

(٢)

استخرج اسم الفاعل العامل من الجمل التالية ، وأعرّب معموله ، واذكر سبب عمله :

١- قال تعالى: ﴿قَالَتَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ

تَشْهَدُونَ﴾ النمل (٣٢)

٢- ﴿وَالذَّكِرِيبَ اللهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

الأحزاب (٣٥)

٣- أمْشِدُ الشاعرُ قصيدتهُ ؟

٤- الفاضلُ هو المُحبُّ الخَيْرَ للآخرين .

(٣)

ضع بدل كل فعل مضارع مما يأتي اسم فاعل عاملاً ثم حدّد معموله وإعرابه وغير ما يلزم التغيير مع الضبط بالشكل :

١- الطالبُ المجدُّ يقرأ الكتبَ الخارجيةَ وينتفعُ بها .

٢- العراقيون يحترمون بعضهم بعضاً .

٣- الإنسان المؤمنُ يتمنى الخيرَ للآخرين .

٤- ينجز المهندسون المشروع .

٥- لا يُحبُّ الناسُ الغشاشينَ .

(٤)

أعرب الجملتين التاليتين إعراباً مفصلاً ، مبيناً الدلالة الزمنية لاسم الفاعل

في كل منهما مع ذكر السبب :

- ١- الشاعرُ مُنْشِدُ قَصِيدَتِهِ .
- ٢- الشاعرُ مُنْشِدُ قَصِيدَتِهِ .

(٥)

قال الشاعر يشار بن بُرد:

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا      صَدِيقَكَ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ

- أ- استخراج اسم الفاعل ومعموله ، وأعربهما ، وبيِّن سبب عمله :
- ب- اشرح البيت بأسلوبك الخاص .

(٦)

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً :

- ١- ما خائِنٌ إنسانٌ شريفٌ وطنه .
- ٢- الكاتمُ سرِّ إخوانه محبوبٌ .
- ٣- الحريةُّ حالةٌ راسخةٌ جذورها .

(٧)

أ- أكتب سورة القارعة في دفترك ، ثم استخراج اسم الفاعل منها ، واذكر

وزنه والسبب :

ب- أعرب قوله تعالى: ﴿ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾

الكهف(٢٣)

## صيغ المبالغة وعملها

### النص :

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تَطْعُ الْمُكْذِبِينَ ۝٨ وَدُؤَا لَوْ تَدَّهِنُ فَيَدْهِنُونَ ۝٩ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ ﴾ (القصم ٨-١٢)
- ٢ - قال الشاعر الخليل بن أحمد الفراهيدي:

وعاجز الرأي مضياً لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا  
٣- قال حكيم: (( المؤمن صبورٌ شكورٌ لا نمّامٌ، ولا مغتابٌ، ولا حسودٌ، ولا حقودٌ، ولا مُختالٌ يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها )) .

### العرض:

تأمل الكلمات (حَلَّافٌ ، وهَمَّازٌ ، ومَشَاءٌ ، ونَمَّامٌ ، ومَنَّاعٌ) التي وردت في النص على وزن ( فَعَّالٌ ) ، تجد أن كلاً منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة الكثرة والمبالغة فكلمة (حالف) اسم فاعل يدل على من قام بالحلف ، وكلمة (حَلَّافٌ) على وزن (فَعَّالٌ)، تدل على من قام بالفعل على وجه الكثرة والمبالغة، لذلك نسمي وزن ( فَعَّالٌ )، (صيغة مبالغة) .

وهناك صيغ أخرى للمبالغة هي (مِفْعَالٌ) مثل (مِضْيَاعٌ ومِطْعَامٌ). و(فَعُولٌ)، مثل (صَبُورٌ، وشَكُورٌ، وحَسُودٌ)، و(فَعِيلٌ)، مثل (رَحِيمٌ، وعَلِيمٌ، وسَمِيعٌ) و(فَعِلٌ)، مثل (حَذِرٌ، وفَطِنٌ) .

نستنتج مما ذكر أن ( صيغ المبالغة ) ألفاظ تدل على معنى اسم الفاعل أي الدلالة على القيام بالفعل ، مع إفادة الكثرة والمبالغة ، ولها صيغ متعددة أشهرها خمسة أوزان هي: ( فَعَّالٌ ، ومِفْعَالٌ ، وفَعُولٌ ، وفَعِيلٌ ، وفَعِلٌ ) .

بقي أن تعلم أن صيغ المبالغة تعمل عمل فعلها اللازم أو المتعدي فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به بالشروط نفسها التي تنطبق على اسم الفاعل وهي:

١- إذا كانت صيغة المبالغة محلاة بـ (ال)، عملت من غير قيد أو شرط مثل: ( المِطْعَامُ ضَيْفُهُ مُحْتَرَمٌ ) و ( النِّفَاعُ أَهْلُهُ مُحِبُّونٌ ) .

٢- إذا كانت نكرة منونة مجردة من (ال)، وجب أن تدل على الحال أو

الاستقبال، وأن تسبق بنفي أو استفهام، أو تقع خبراً، أو حالاً، أو صفةً أو منادى مثل: ما متلاف العاقل ماله. و أحمال الأبناء هموم أهلهم. وتعرب صيغتا المبالغة في الجملتين مبتدأ، والاسم المرفوع بعدهما فاعلاً سد مسد الخبر. ومثال وقوعها خبراً: الكريم مطعم ضيفه، والحال مثل: عرفت محمداً غفوراً زلة الصديق والصفة، مثل: أثق بصديق ترك الكذب والمنادى مثل: يا غفارا الذنوب ارحمني .

### القواعد :

١- صيغة المبالغة: اسم مشتق، محول من اسم الفاعل، ويبدل على معناه مع إفادة الكثرة والمبالغة، ولها صيغ متعددة أشهرها خمس، وهي (فَعَالٌ، ومِفْعَالٌ، وفَعُولٌ، وفَعِيلٌ، وفَعِلٌ) .

٢- تعمل صيغة المبالغة عمل اسم الفاعل بشرطين هما:

أ- أن تكون محلاة بـ(ال) فتعمل من غير قيدٍ أو شرط مثل: (المطعم ضيفه كريم) .

ب- إذا كانت مجردة من (ال) نكرة منونة فيشترط لعملها أن تدل على الحال أو الاستقبال، وأن تعتمد على نفي أو استفهام، أو تقع خبراً أو حالاً، أو صفةً أو منادى مثل: ما عبوس وجه الكريم، والحاج منحار الأضحية يوم العيد، وأصادق زميلاً تراكاً فعل القبيح .

### أمثلة في الإعراب

١- ما متلاف المقتصد ماله :

ما : نافية غير عاملة .

متلاف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المقتصد : فاعل لصيغة المبالغة سد مسد الخبر .

ماله : مال : مفعول به لصيغة المبالغة (متلاف) منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة، مضاف والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر

مضاف إليه .

- ٢- الله سَمِيعٌ دعوةَ المظلوم :  
الله: لفظ الجلالة ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
سميعٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
دعوةَ : مفعول به لصيغة المبالغة (سميع)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة على آخره مضاف .  
المظلوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

### ( تمرين محلول )

عين صيغ المبالغة العاملة واذكر وزنها فيما يأتي، ونوع معمولها، واذكر سبب عملها:

- ١- أَتَرَكَ يَاسِرٌ صَدِيقَ السَّوِّءِ ؟
- ٢- الْمُؤْمِنُ شَكُورٌ نَعَمَ رَبِّهِ .
- ٣- كُنْ حَذِرًا عَدُوَّكَ .
- ٤- مَا مَطْعَامُ الْبَخِيلِ ضَيْفَهُ .

سبب عملها	نوع المعمول	معمولها	وزنها	صيغة المبالغة	
نكرة منونة مسبوقة باستفهام	فاعل مفعول به	ياسرٌ صديقٌ	فَعَالٌ	تَرَكَ	١-

نكرة منونة وقعت خبراً	مفعول به	نعم	فَعُول	شَكُور	-٢
نكرة منونة وقعت خبراً لـ(كن)	مفعول به	عدوك	فَعِل	حَذِرًا	-٣
نكرة منونة مسبوقه بنفي	فاعل مفعول به	البخيل ضيفه	مَفْعَالٌ	مَطْعَامٌ	-٤

## التمرينات

(١)

هاتِ صيغَ المبالغة من الأفعال الماضية التالية، وأدخل اثنتين منها في جملتين مفيدتين، بحيث تكون عاملة مع الضبط بالشكل :

وهب ، رحم ، شرب ، قال ، غفر ، غدر .

(٢)

زِنِ كُلَّ صِيغَةٍ من صيغ المبالغة التالية ، ثم أدخلها في جمل مفيدة بحيث تكون عاملة : مَهْذَارٌ ، قَنُوعٌ ، تَمَامٌ ، عَلِيمٌ .

(٣)

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة في الجمل الآتية :

١- لا يجد العجول فرحاً، ولا الغضوبُ سروراً، ولا الملول صديقاً.

٢- كلبٌ جوالٌ خيرٌ من أسدٍ رابضٍ .

٣- لا يخلو المرءُ من ودودٍ يمدحُ وعدوٍ يقدرُ .

٤- كن صبوراً عند الشدائد .

٥- خيرُ العمالِ الصّدوقِ العليمُ بأسرارِ مهنته .

(٤)

حدّد صيغ المبالغة العاملة في الجمل التالية، وبين معمولها، ونوع المعمول،  
وسبب عملها :

- ١- المواطن الصالحُ معوانُ أبناءِ وطنه .
- ٢- إنّ اللهَ غفارٌ ذنوبَ عباده .
- ٣- الطالبُ المهذبُ سميعٌ نصحَ والديه ومدرسيه.
- ٤- قال أبو طالب عم النبي (ص) :  
ضروبٌ بنصلِ السيفِ سوقَ سمانها إذا عدموا زاداً فإنّك عاقرُ

(٥)

ميّز صيغة المبالغة من اسم الفاعل فيما يأتي :  
معوان ، ودود ، كادح ، مُسامح ، همّاز ، مُعين .

(٦)

ما الفرق في المعنى بين الجمل التالية ؟ اذكر السبب :  
١- أنت راحم الفقراء . وأنت رحيم بالفقراء .  
٢- أخوك باسمٌ ثغره . وأخوك بسامٌ ثغره .

(٧)

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً :  
١- ماهيّابُ الطالبُ المجدُّ الامتحان .  
٢- المدمنُ متلافٌ حياته .

## اسم المفعول وعمله

### النص :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فِيهَا سُرٌّ مَرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَائِبٌ مَبْنُوثَةٌ ۝١٦ ﴾ الغاشية (١٦-١٣)

٢- قال الإمام علي (عليه السلام): « ما المُبتلى الذي اشتدَّ به البلاءُ بأحوج إلى الدعاء، من المعافى الذي لا يأمنُ البلاءُ. ».

### العرض :

تأمل . عزيزي الطالب- الأسماء التي وردت في النص (مرفوعة، وموضوعة، ومصفوفة، ومبثوثة، والمبتلى، والمعافى)، تجد أن كلاً منها اسم مشتق يدل على شيء وقع على الموصوف به على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام، ويسمى هذا الاسم ( اسم المفعول) .

يشترك اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) مثل: (مكتوب، ومنصور، ومحمود)، التي اشتقت من الأفعال الثلاثية المبنية للمجهول (كُتِبَ، ونُصِرَ، وحُمِدَ)، والأسماء التي وردت في الآية الكريمة وهي (مرفوعة، وموضوعة، ومصفوفة) التي اتصلت بها التاء علامة للتأنيث، فهي مأخوذة من الأفعال الثلاثية المبنية للمجهول ( رُفِعَ، ووضِعَ، ووُصِفَ ) .

ويشتق من غير الثلاثي على لفظ مضارعه وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: (مُعَظَّم، مُحَرَّم، ومُسْتَغْفَر)، ومثل: (المُبتلى، والمعافى)، اللتين وردتا في قول الإمام علي (عليه السلام)، فهي مشتقة من الأفعال غير الثلاثية المبنية للمجهول (عُظِّمَ، واحْتُرِمَ، واستُغْفِرَ، وأَبْتُلِيَ، وعُوْفِيَ).  
واسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول، فيعرب الاسم المرفوع بعده نائب فاعل إذا كان فعله متعدياً إلى مفعول واحدٍ مثل (الوالدُ مسموعٌ كلامه).  
ف(كلامٌ) نائب فاعل لاسم المفعول (مسموع).

وإذا كان اسم المفعول مشتقاً من فعل متعدٍ إلى مفعولين مثل: (منحَ، وأعطى

واتخذ) فإنه يرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به مثل: (أمنوحُ المُجدِّ جائزةً، وما معطى أخوك كتاباً جديداً) .

(الهمزة): حرف استفهام لا محل له من الإعراب و(ممنوح) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.(المجدُّ): نائب فاعل لاسم المفعول (ممنوح)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، سدّ مسدّ الخبر . و(جائزةً) : مفعول به لاسم المفعول، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإذا كان اسم المفعول مُشتقاً من فعل لازم، فيعرب الظرف والجار والمجرور والمصدر في محل رفع (نائب فاعل) مثل: (أمنطَلَقَ يومَ الجمعة؟) و (ما معتوبٌ على الجاهل) و (أَمحتفلٌ احتفالٌ كبيرٌ بالمناسبة؟).

بقي أن تعلم أن اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل له، بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل، وهي:

١- أن يكون اسم المفعول محلى بـ(ال)، فيعمل من غير قيد أو شرط مثل: (المهذبُ طبعُهُ محترمٌ)

٢- إذا كان نكرة منونة مجرداً من(ال)، يجب أن يعتمد على نفي أو استفهام، مثل: (مامردودٌ قولُ الحق) و (أمنسقةٌ حديقةُ المدرسة؟) . ويعرب كل من (مردودٌ، ومنسقةٌ)، مبتدأ و(قولٌ، وحديقةٌ) نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر .

أو يقع اسم المفعول خبراً مثل : (القصةُ مُحكَمٌ بناؤها)، أو حالاً مثل (لقي المؤمن ربّه مغفورةً ذنوبه)، أو صفة مثل: (قرأتُ كتاباً مفيداً موضوعه)، أو منادى مثل: (يا مقبولاً عمله بشرك الله بالجنة).

## القواعد :

- ١- اسم المفعول : اسمٌ يدلُّ على مَنْ وقع عليه الفعل .
- ٢- يصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) مثل: (محفوظ)، الذي فعله الثلاثي المبني للمجهول (حُفِظَ) ويصاغ من الفعل غير الثلاثي المبني للمجهول على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر مثل: (مُحْتَرَمٌ)، الذي فعله الرباعي (احْتَرَمَ) .
- ٣- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل إذا كان فعله متعدياً إلى مفعولٍ واحد مثل: (أَمْنَجَزُ الوعدُ؟) ويرفع نائب فاعل وينصب مفعولاً به إذا كان فعله متعدياً إلى مفعولين مثل : (ما ممنوحُ الكسلانُ جائزةً).

ويعرب الظرف والجار والمجرور والمصدر نائب فاعل إذا كان الفعل المبني للمجهول لازماً، مثل (أَمْنَطَلِقُ يومَ الجمعةِ؟) و(الصديقُ معتوبٌ عليه)، و(ما مُحْتَفَلٌ احتفالٌ كبيرٌ بالمناسبة).

يشترط في عمل اسم المفعول الشروط نفسها في عمل اسم الفاعل، وهي:

- ١- أَنْ يكون محلي بال مثل: (المُبَارِكُ عمله موفقٌ) .
- ٢- إذا كان نكرة منونة مجرداً من (ال)، فيجب أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يسبق بنفي أو استفهام . فالنفي، مثل (مامذمومٌ فعلٌ الخير) . والاستفهام، مثل: (أمرتبُّ أثاثُ المنزلِ؟). ويعرب اسم المفعول مبتدأ والاسم المرفوع بعده نائب فاعل له سدَّ مسدَّ الخبر . أو يقع خبراً، مثل: (الكتابُ مفهومٌ أسلوبُهُ). أو حالاً، مثل: (يحبُّ اللهُ المؤمنينَ مرصوفةً صفوفُهُم). أو صفة مثل : (مشيت في حقلٍ محصودٍ ثمره) أو منادى، مثل: (يا محمودةً سيرته هنيئاً لك).

## أمثلة في الإعراب

١- ما مقبولٌ قولُ الزورِ .

ما : حرف يفيد النفي .

مقبولٌ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قولُ: نائب فاعلٌ لاسم المفعول (مقبول)، مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره، سدّ مسدّ الخبر. وهو مضاف .

الزورِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٢- يعيش الإنسانُ العادلُ مرهوباً جانبياً .

يعيش: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الإنسانُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

العادلُ: صفةٌ مرفوعةٌ وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها .

مرهوباً: حالٌ منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

جانبياً : نائبٌ فاعلٌ لاسم المفعول (مرهوب) ، مرفوعٌ وعلامة رفعه

الضمة على آخره، مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في

محل جر مضاف إليه.



## (تمرين محلول)

ابن الأفعال التالية للمجهول، ثم صغ منها اسم المفعول، واذكر وزنه مع بيان السبب : ( سمع، علم، شاهد، اندفع، استعمل، أراد ) .

**الحل :**

السبب	وزنه	اسم المفعول	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
لأنه ثلاثي	مفعول	مسموع	سَمِعَ	سَمِعَ
لأنه ثلاثي	مفعول	معلوم	عَلِمَ	علم
لأنه رباعي	على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره	مُشَاهَدَ	شُوهِدَ	شاهد
لأنه خماسي	على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره	مُنْدَفَع	أُنْدِفِعَ	اندفع

لأنه سداسي	على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمماً مضمومة وفتح ما قبل آخره	مستعمل	أُستعملَ	استعمل
لأنه رباعي	على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمماً مضمومة وفتح ما قبل آخره	مُرَاد	أُرِيدَ	أراد

## التمرينات

(١)

اذكر مضارع الأفعال الماضية المبنية للمجهول، فيما يأتي ثم صُغ اسم المفعول منها مضبوطاً بالشكل:

(أُستخرجَ، أُكتشِفَ، أُنطَلِقَ، دُرِسَ، سُومِحَ) .

(٢)

استخرج اسم المفعول مما يأتي، واذكر وزنه والسبب :

- ١- المرءُ مخبوءٌ تحتَ لسانِهِ .
- ٢- هذه حديقةٌ مُنسقةٌ أزهارُها .
- ٣- اشتريتُ سيارةً متقناً صنعُها .
- ٤- دعاء المظلوم مُستجابٌ .
- ٥- النفطُ مُستخرجٌ من الأرضِ .

(٣)

ضع مكان كل فعل اسم مفعول فيما يأتي، وبين وزنه مع الضبط بالشكل:

- ١- الوطن يُعزِّزُ بالوحدة الوطنية .
- ٢- المكتبة تُرتبُ كتبها .
- ٣- كلمة الحق يُدافعُ عنها .
- ٤- البطل يُحمَلُ على الأكتاف .
- ٥- مايلامُ فاعلُ الخير .

(٤)

استخرج اسمَ المفعول ومعمولَه من الجمل التالية، وأعرِبهما واذكر سبب عمل اسم المفعول :

- ١- هؤلاء أبطالٌ مذكورةٌ سيرهم .
- ٢- أمتقنُ صنعَ الجهاز الكهريائي .
- ٣- حدود الوطن مغلقةٌ أبوابها بوجه الإرهابيين والحاquدين .
- ٤- يا معروفاً صدقهُ وفقك الله .
- ٥- ننثي على الرجال مصروفةً أموالهم في الخيرات.

(٥)

كوّن أربع جمل يشتمل كل منها على اسم مفعول عاملٍ بحيث يكون محلّي بال في الأولى، ويقع خبراً في الثانية، ومنادى في الثالثة، ويكون فعله لازماً ومسبوqاً بنفي أو استفهام في الرابعة.

(٦)

اشرح البيت التالي وأعرّب ما تحته خط :  
يا ملبسا حلةً من مصطفى خلق  
ليبقَ خلقك مُزداناً به الأدب

(٧)

أعرّب ما يأتي إعراباً مفصلاً.  
١- العلمُ معروفةٌ فوائدهُ .  
٢- ما مرغوبٌ في فعلِ الشرِّ .  
٣- لا يثقُ الناسُ برجلٍ مُجرَّبٍ عليه أكلُ الحرامِ .



## الصفة المشبهة

### النص:

- ١- قال حسان بن ثابت في مدح عائشة (رضي الله عنها) :  
حَصَانٌ رَزَانٌ مَاتَرُنُّ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ
- ٢- قيل في مدح الكلام البليغ :  
هذا كلامٌ بَيِّنٌ مِنْهَجُهُ، سَهْلٌ مَخْرَجُهُ، عَذْبَةٌ أَلْفَاظُهُ، مُحْكَمٌ سِيَاقُهُ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ...
- ٣- قال بعضُ البلغاء: الحَسَنُ الخَلْقِ مِنْ نَفْسِهِ فِي رَاحَةٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي سَلَامَةٍ، وَالسَّيِّئُ الخَلْقِ النَّاسُ مِنْهُ فِي بَلَاءٍ، وَهُوَ مِنْ نَفْسِهِ فِي عِنَاءٍ، فَإِذَا حَسُنَتْ أَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ كَثُرَ مَصَافِيهِ، وَقَلَّ مَعَادِيهِ، فَتَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ الصَّعَابُ، وَلَانْتِ لَهُ الْقُلُوبُ الْغَضَابُ. وَحُسْنُ الخَلْقِ أَنْ تَكُونَ سَهْلَ الْجَانِبِ، لِيَنَّ اللِّسَانَ طَلَقَ الْوَجْهَ، قَلِيلَ النُّفُورِ، طَيِّبَ الْكَلِمَةِ.

### العرض:

تأمل الكلمات (حَصَانٌ، وَرَزَانٌ، وَغَرْتِي، وَبَيِّنٌ، وَسَهْلٌ، وَعَذْبَةٌ، وَالْحَسَنُ، وَالسَّيِّئُ، وَلِيِّنٌ، وَطَلَقَ، وَقَلِيلٌ، وَطَيِّبٌ)، التي وردت في النصوص، تجد أن كلاً منها تدل على صفة ثابتة أو شبه ثابتة في موصوفٍ.

فالكلمات (حَصَانٌ، وَسَهْلٌ، وَعَذْبَةٌ، وَالْحَسَنُ وَالسَّيِّئُ)، وغيرها التي وردت في النصوص صفات ثابتة لا تتغير بين عشية وضحاها، وكل الأسماء المشتقة للدلالة على الاتصاف الدائم، أو شبه الدائم، بالفعل، نسميها (الصفة المشبهة).

ولعلك تسأل: لِمَ سميت بالصفة المشبهة؟ والجواب أن هذه الصيغة تشبه صيغ اسم الفاعل في دلالتها على من يقوم بالفعل أو يتصف به، لكنها تختلف عن اسم الفاعل، في أنها تدل على ثباتها في الموصوف على نحو دائم أو شبه دائم، واسم الفاعل يدل على وصف طارئ غير ثابت. ومن هنا جاءت هذه التسمية (الصفة المشبهة)، أي الصفة المشبهة باسم الفاعل .

والصفة المشبهة اسمٌ مشتق يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم على الوجه الآتي:  
أولاً: إذا كان الفعل اللازم من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) جاءت الصفة المشبهة على الأوزان الآتية :

١- أَفْعَلٌ، مؤنثه فَعْلَاءٌ: ويدل هذان الوزنان على (لون)، مثل: (أبيض)، للمذكر، و(بيضاء)، للمؤنث أو (حلية)، مثل (أَكْحَلُ)، للمذكر، و(كحلاء) للمؤنث أو (عيب) مثل: (أَعْرَجُ)، للمذكر، و(عرجاء) للمؤنث.

٢- فَعْلَانٌ مؤنثه فَعْلَى: ويدلان على (خُلُوٌّ) مثل: (عطشان)، للمذكر، و(عطشى) للمؤنث. أو (امتلاء)، مثل: (شَبَعَانُ)، للمذكر و(شَبَعِي) للمؤنث.

٣- فَعِلٌ مؤنثه فَعِلَةٌ: ويدلان على (فَرَحٌ)، مثل: (فَرِحَ)، للمذكر. و(فَرِحَةٌ) للمؤنث. أو (حُزْنٌ) مثل: (ضَجِرُّ)، للمذكر، و(ضَجِرَةٌ) للمؤنث.

ثانياً: إذا كان ماضي الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ)، فللصفة المشبهة أوزان متعددة أشهرها :

١- فَعَلٌ: مثل: (حَسَنٌ) و(بَطَلٌ) .

٢- فَعْلٌ: مثل: (سَهْلٌ) و(طَلْقٌ) .

٣- فُعْلٌ: مثل: (صَلْبٌ) و(حُلُوٌّ) .

٤- فُعَالٌ: مثل: (شَجَاعٌ) و(فُرَاتٌ)، أي عذب .

٥- فَعَالٌ: مثل: (جَبَانٌ) و(رَزَانٌ) .

٦- فَعِيلٌ: مثل: (دَنِيءٌ) و(بِذِيءٌ) .

ثالثاً: إذا كان ماضي الفعل الثلاثي اللازم المعتل الوسط على وزن (فَعَلَ)،

جاءت الصفة المشبهة منه على وزن (فَعِيلٌ)، مثل: (بَيِّنٌ، لَيِّنٌ، طَيِّبٌ) .

بقي أن تعلم أن الصفة المشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ويكون للاسم الواقع

بعدها ثلاث حالات إعرابية :

١- الرفع على أنه فاعل للصفة المشبهة اذا كان معمولها مضافاً إلى ضمير كما

في الجمل التي وردت في النص الثالث (هذا كلامٌ بَيِّنٌ منهجٌ، سهلٌ مخرجه،

عذبةٌ ألفاظه) فالصفات المشبهة فيها: (بَيِّنٌ، وسهلٌ، وعذبةٌ)، قد رفعت كلُّ

واحدة منها الاسم الواقع بعدها على أنه فاعل لها. فكلمة (منهج)، فاعل مرفوع للصفة المشبهة (بيِّن)، وكلمة (مخرج)، فاعل مرفوع للصفة المشبهة (سهل)، و (ألفاظ)، فاعل مرفوع للصفة المشبهة (عذبة) .

٢- النصب على التمييز إذا كان الاسم بعدها نكرةً مثل: (العراقيُّ نظيفٌ قلباً) و (المؤمنُ دميتُ خلقاً) .

٣- الجر على الإضافة إذا كان الاسم بعدها معرفاً ب(أل) مثل: (الحسنُ الخلقِ من نفسه في راحةٍ) .

### **القواعد:**

١- الصفة المشبهة: اسم مشتقٌ من الفعل الثلاثي اللازم يدل على صفة ثابتة أوشبه ثابتة في موصوف مثل: (أبيض، شبعان، فرح، حسن، شجاع، نظيف).

٢- تصاغ من ماضي الثلاثي اللازم الذي وزنه (فَعَل) على ثلاثة أوزان:  
أ- أفعل، فعلاء: للدلالة على (لون)، مثل: (أحمر. حمراء) أو (حلية)، مثل: (ألمى . لمياء)، أو (عيب)، مثل: (أعمى . عمياء) .  
ب- فَعَل، فَعَلَة: للدلالة على (فَرِحَ)، مثل: (فَرِحَ . فَرِحَة)، أو (حُزِنَ) ، مثل: (قَلِقَ . قلقَة) .

ج- فَعَلان، فعلى: للدلالة على (خلو)، مثل: (غرثان، غرثى) أو (امتلاء)، مثل: (نشوان، نشوى) .

٣- تصاغ من ماضي الثلاثي الذي وزنه (فَعُل)، على أوزان أشهرها (فَعُل) مثل: (حسنٌ)، و (فَعُل)، مثل: (فَخْمٌ) و (فَعُل)، مثل: (حُرٌّ)، و (فَعَال)، مثل: (شُجاع)، و (فَعَال) مثل: (جواد)، و (فَعِيل) مثل: (نظيف) .

٤- تصاغ من ماضي الثلاثي الذي وزنه (فَعَلَ) على وزن (فيعِل)، مثل: (بيِّن) من الفعل (بانَ) و (جيِّد) من الفعل (جاد) .

٥- تعمل الصفة المشبهة عمل فعلها اللازم، ويأتي الاسم بعدها على ثلاث حالات إعرابية :

أ - الرفع على أنه فاعل مثل: (الفراتُ عذبٌ ماؤه) إذا كان الاسم بعدها مضافاً

إلى ضمير .

ب - النصب على التمييز إذا كان الاسم نكرة منصوبة ، مثل (العالمُ عظيمٌ شأنًا).

ج - الجر بالإضافة إذا كان معرفاً بـ (ال)، مثل : (العاقلُ بعيدُ النظرِ إلى الأمور) .

### (أمثلة في الإعراب)

١- الخطيبُ طَلَّقَ لسانَهُ .

الخطيبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طَلَّقَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لسانهُ: لسانٌ: فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

٢- البحرُ بعيدٌ غوراً .

البحرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بعيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غوراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

### (تمرين محلول)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال التالية، واذكر وزنها وبين السبب مع الضبط بالشكل :

(غَضِبَ، شَرُفَ، خَضِرَ، خَرِسَ، سَادَ) .

السبب	وزنها	الصفة المشبهة	الفعل الماضي
فعلها ثلاثي لازم على وزن (فَعَلَ) يدل على امتلاء	فَعْلَان - فَعْلَى	غضبان - غضبي	غَضِبَ
فعلها ثلاثي على وزن (فَعُلَ)	فَعِيل	شريف	شَرُفَ
فعلها ثلاثي على وزن (فَعِلَ) يدل على لون	أفعل - فعلاء	أخضر . خضراء	خَضِرَ
فعلها ثلاثي على وزن (فَعِلَ) يدل على عيب	أفعل - فعلاء	أخرس . خرساء	خَرِسَ
فعلها ثلاثي على وزن (فَعَلَ)	فَعِيل	سيّد	سَادَ

### التمرينات

(١)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال التالية، واذكر وزنها والسبب:  
(رَشَق، وَلِه، لَانَ، ظَمِي، حَوْر) .

(٢)

اذكر مؤنث كل صفة مشبهة مما يأتي مع الضبط بالشكل:  
(لسن، صديان، أبكم، ذرب، أعشى) .

(٣)

اذكر مذكر كل صفة مشبهة مما يأتي مع الضبط بالشكل:  
( ملىء، حذاء، شرسة ) .

(٤)

أعرب الصفة المشبهة ومعملها فيما يأتي :

- ١- العراق كثيرٌ خيرُهُ.
- ٢- كردستان العراق لطيفٌ جوُّها، كريمٌ أهلُها.
- ٣- ليس العلمُ بهينٌ نيلُهُ.
- ٤- لاتدومُ صداقةُ النزقِ طباعاً.
- ٥- القليلُ الكلامِ قليلُ الندمِ.

(٥)

كوّن ثلاث جمل تشمل كل منها صفة مشبهة من الأفعال الماضية اللازمة التي أوزانها (فَعَلَ، وفَعَلَ، وفَعَلَ)، واذكر أوزانها .

(٦)

قال الشاعر المتنبي:

١- لئن كان بدءُ الصبرِ مرّاً مذاقهُ فقد يُجتنى من بعده الثمرُ الحلوُ

٢- إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناسِ إحساناً وإجمالاً

- اشرح معنى البيتين :

- استخرج الصفة المشبهة ومعملها وأعربهما .

- أعرب الكلمات الآتية: (بدءٌ، يجتنى، الثمر الحلو، إنا) .

## (٧)

مَيِّز الصفة المشبهة من اسم الفاعل فيما يأتي :

- ١- العالم مُتوقِّدٌ ذهنُهُ.
- ٢- العاقلُ تاركٌ صحبة الأشرار.
- ٣- أحبُّ كريم الطباع ، أما السيِّئُ أخلاقاً فهو مكروه .
- ٤- بُنَيَّ إِنَّ البرَّ شيءٌ هَيِّنٌ      وجهٌ بشوشٌ ولسانٌ لَيِّنٌ
- ٥- تعيرنا أنا قليلٌ عديدنا      فقلت لها إِنَّ الكرام قليلٌ

## (٨)

تقول: (الرجل ضائقٌ صدره، والرجل ضيقٌ صدره) .

- ١- ما الفرق بين الجملتين في المعنى؟ علل ذلك .
- ٢- كيف تعرب كلمة(صدر) في كل منهما.

## (٩)

أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

- ١- الشلالُ بهيجٌ منظره.
- ٢- الأسدُ سريعٌ وثباً وشديدٌ بأساً.
- ٣- الحسنُ الخلقِ في راحةٍ من نفسه.

## اسم التفضيل

### النص:

- ١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا ﴾ **يوسف (٨)**
- ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ **غافر (٥٧)**
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَذِنُ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ﴾

### التوبة (٣)

- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾

### البقرة (٤١)

- ٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ **المؤمنون (١٤)**
- ٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴾ **الدخان (١٦)**

### العرض:

تأمل الكلمات التي وردت في النصوص القرآنية الكريمة وهي (أحب، أكبر، الأكبر، أول، أحسن، الكبرى) تجد كلاً منها اسماً مشتقاً على وزن (أفعل)، وهي تدل على أن اثنين أو أكثر اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة سواء أكانت الصفة للمدح أم كانت للذم .

فكلمة (أحب) في قوله تعالى: ( إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا ) تدل على أن يوسف وأخاه (عليهما السلام) اشتركا مع أخوتهما في صفة الحب من أبيهم، ولكنهما زادا عليهم لتفضيله لهما عليهم.

وإذا نظرت إلى هذه الأسماء مرة أخرى تجد أنها على وزن (أفعل) وهي صيغة اسم التفضيل، وجيء بها على هذه الصيغة لأن فعل كل اسم من تلك الأسماء تتوافر فيه جملة شروط هي: إنه فعل ثلاثي تام، مثبت، متصرف مبني للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

عدُ إلى النص وتأمل عباراته تجد اسمي التفضيل (أحب) و(أكبر) في النصين الأول والثاني مجردين من (ال) والإضافة، في حين تجد اسم التفضيل في النص

الثالث محلى (بال) وهو (الأكبر)، وكذلك (الكبرى) في النص السادس.  
 أما في النص الرابع فقد جاء اسم التفضيل (أول كافر) خبر (تكونوا) مضافاً إلى  
 نكرة وهو قوله (كافر)، في حين تجد اسم التفضيل في النص الخامس (أحسن  
 الخالقين) قد أضيف إلى معرفة.

مما تقدم يتبين أن اسم التفضيل يأتي على أربع حالات هي:

١- يأتي مجرداً من (ال) والإضافة، وفي مثل هذه الحالة يكون نكرة مفرداً

مذكراً، ويكون المفضل عليه مجروراً بـ(من)، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقَّتْ لَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ  
 إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ غافر (١٠)

٢- يأتي محلى بـ(ال)، وحكمه وجوب مطابقتة (للمفضل) من غير أن يأتي

المفضل عليه بعده، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران (١٣٩)

وكقولنا: (زيد هو الأكبر سناً) و(فاطمة هي الصغرى سناً).

٣- ويأتي اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة، وحكمه وجوب الإفراد والتذكير،

ويكون المضاف إليه وهو المفضل عليه مطابقاً (للمفضل) في التذكير  
 والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع مثل: أحمد وخالد أسرع متسابقين .

وكقولنا: (الكتاب أفضل صديق، والقصة أفضل وسيلة للترفيه عن النفس).

٤- ويأتي مضافاً إلى معرفة، وحكمه جواز الإفراد والتذكير، ويجوز فيه

أن يطابق (المفضل) في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع،

كقولنا: (فاطمة أفضل النساء أو فضلى النساء) و(بغداد والموصل أجمل

المدن، أو أجمل المدن) و(العلماء العاملون أفضل الناس، أو أفاضلهم)

و(بغداد والبصرة أكبر المدن في العراق، أو كبريا المدن في العراق).

أما إذا فقد الفعل المراد صوغ اسم التفضيل منه أحد شروطه المتقدمة

فيصاغ اسم التفضيل بأن تأتي بالمصدر منصوباً بعد كلمة (أكثر أو أشد)

ونحوهما، فنقول: (كان زيد أكثر إنصافاً من أخيه) أو (هذه الزهرة أشدّ

حمرّة) .

### القواعد :

١- اسمُ التّفْضيلِ: هو اسمٌ مشتقٌّ مصوغٌ على وزن (أفعل) للدلالة على صفة مشتركة بين اثنين أو أكثر فزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة ويصاغ من فعل توافرت فيه سبعة شروط :

أن يكون ثلاثياً، مثبتاً، تاماً، متصرفاً، مبنياً للمعلوم، قابلاً للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن (أفعل - فعلاء).

٢- ولاسم التّفْضيلِ أربع حالات في عمله هي :

أ- أن يكون مجرداً من (ال) والإضافة وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره والإتيانُ بالمفضّل عليه بعدَهُ مجروراً بـ(مِنْ)، مثل: مقت الله أكبر من مقت الكفار.

ب- أن يكون محلي بـ(ال)، وفي هذه الحالة يجب مطابقته لموصوفه (المفضل) ولايؤتى بعده بالمفضل عليه، مثل: أثّنت على الطالب الأحسن.

ج- أن يكون مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره مثل: المجدُّ أحسنُ تلميذ.

د- أن يكون مضافاً إلى معرفة، وهنا يجوز فيه مطابقة موصوفه وعدم مطابقته، مثل: بغداد والموصل أجمل المدن، وبغداد والموصل أجمل المدن.

## التمرينات

(١)

استخرج ممّا يأتي أسماء التفضيلِ مبينا حال كل منها مع ذكر أحكامها:

- ١- الصدقُ أجدى من الكذب .
- ٢- هؤلاء أفضلُ القوم .
- ٣- الصدقُ والصبرُ أحسنُ الحلال .
- ٤- صاحبُ الحقِّ أجراً من غيره .
- ٥- الخُلُقُ أفضلُ من الثروة .
- ٦- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٨٠)
- ٧- رجالُ العلمِ أنفعُ رجال .
- ٨- المتنبي أعظم شعراء العربية .
- ٩- خير الرجال العاملون وشرهم القاعدون .

(٢)

صنِّع من الأفعال التالية اسمَ تفضيلٍ ثم ضَع كل اسم منها في جملة مفيدةٍ :  
دَحْرَجَ، حَذَرَ، انْحَدَرَ، أَمِنَ، سَوَدَ، حَوَلَ، حَسُنَ، جَهَلَ، ضُرِبَ .

(٣)

خاطب بالعبارة التالية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما، وغيِّر ما يلزم من تغيير فيها، مع بيان الوجوه الممكنة :  
( أنت أفضل الرجال مكانة ) .

(٤)

ضع اسم تفضيلٍ مناسباً في كُلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي :

- ١- الربيع.....أزهاراً من الشتاء .
- ٢- الشتاء.....ليلاً من الصيف.
- ٣-العراق ..... البلدان هواءً.
- ٤- الموت في عزٍّ.....من الحياة بذل.
- ٥-لاتخجل من إعطاء القليل فان الحرمان.....منه.
- ٦- الجامعة.....من المدرسة.
- ٧- العلماء.....من غيرهم.
- ٨- فاطمة وزينب هما.....

(٥)

اجعل المشار إليه في العبارات التالية للمثنى والجمع وغيرٍ ما يلزم التغيير:

- ١- هذه القصيدة أجمل القصائد.
- ٢- هذه الفتاة أكبر من اخواتها عقلاً.

(٦)

أعرب ما يأتي :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (الأعلى) (١)

٢- قال المتنبي:

وَمُرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ نَتَّعَادِيَ فِيهِ وَأَنْ نَتَّقَانِي

## اسما الزمان والمكان

### النص:

قال طَالِبٌ يَصِفُ سَفْرَتَهُ :

اجتمع مجلس المدرسين في مدرستنا فوافق على إقامة سفرة إلى حديقة الزوراء، وحدد موعد تجمع الطلبة أمام باب المدرسة في اليوم المحدد لها. وعند وصولنا إلى مَدْخَلِ الحديقة لمسنا مدى الاهتمام بها من أجل أن تكون مُتَنَزَّهًا ومُسْتَجَمًّا، فقد قال لنا المهندس الزراعي فيها، إنّ العاملين هنا على علم ودراية بالوقت الذي يكون مَغْرَسًا للأشجار، ومأخذاً للأثمار، وما يكون مجلّى للنور، ومُتَقَتَّحًا للأزهار، وما يكون مَقْصِداً لمن يريد أن يقضي زمناً جميلاً وجعلوا فيها مَجْرَى للماء تُسقى منه حدائقها وأشجارها، وشيدوا فيها مَلْعَبًا لروادها ، لقد كانت بحق سفرة جميلة.

### العرض :

اقرأ النص وتأمل العبارات الآتية :

- ١- اجتمع مجلس المدرسين في مدرستنا.
  - ٢- وحدد موعد تجمع الطلبة أمام باب المدرسة.
  - ٣- وعند وصولنا إلى مَدْخَلِ الحديقة.
  - ٤- أن تكون مُتَنَزَّهًا ومُسْتَجَمًّا.
  - ٥- وجعلوا فيها مَجْرَى للماء.
  - ٦- وشيدوا فيها مَلْعَبًا.
  - ٧- يكون مَغْرَسًا للأشجار، ومأخذاً للأثمار.
  - ٨- وما يكون مجلّى للنور، ومُتَقَتَّحًا للأزهار.
  - ٩- وما يكون مَقْصِداً لمن يريد أن يقضي زمناً جميلاً.
- لو تأملت الجمل المتقدمة تجد كلمات مبدوءة بميم زائدة وهي: (مَجْلِس، مَوْعِد، مَدْخَل، مُتَنَزَّهًا، مُسْتَجَمًّا، مَلْعَبًا، مَجْرَى) فهي أسماء مشتقة تدل على مكان

حدوث الفعل، لذلك يسمّى كل منها اسم مكان .  
ولو تأملت الكلمات في العبارات الثلاثة الأخيرة وهي :  
( مَغْرَساً، وَمَأْخِذاً، وَمَجَلًى، وَمُنْتَقِهاً، وَمَقْصِداً ) . فهي أسماء مشتقة تدل  
على زمان حدوث الفعل، لذلك يسمّى كل منها اسم زمان .

### صوغ اسمي الزمان والمكان :

إذا أعدت النظر في العبارات المتقدمة تجد أنّ أسماء الزمان والمكان تصاغ  
من الفعل الثلاثي على وزنين هما:  
(مَفْعَل) بفتح العين و(مَفْعِل)، بكسر العين، وعلى النحو الآتي:  
**الوزن الأول:** (مَفْعَل) ، بفتح العين :  
يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) بفتح العين من الفعل الثلاثي  
وذلك:

أ- إذا كان الفعل ناقصاً، أي: معتل الآخر مثل: مَجْرَى من جَرَى . يجري،  
وَمَجَلًى من جلا . يجلو، ومَرْمَى من رمى . يرمي، فمثال اسم الزمان مَسْعَى  
الحاجّ صباحاً.

ومثال اسم المكان: (مَسْعَى الحاج بين الصفا والمروة).

ب- إذا كان الفعل الثلاثي مفتوح العين في المضارع مثل: مَبْدَأُ مِنْ بَدَأَ . يَبْدَأُ،  
وَمَلْعَبُ مِنْ لَعِبَ . يَلْعَبُ، ومَبْحَثُ مِنْ بَحَثَ . يَبْحَثُ .  
فمثال اسم الزمان: ملعب الطلاب في الصباح الباكر.  
ومثال اسم المكان: ملعب الطلاب واسع.

ج- إذا كان الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع مثل:  
مَأْخِذُ مِنْ أَخَذَ . يَأْخِذُ، ومَدْخُلُ مِنْ دَخَلَ . يَدْخُلُ، ومَكْتَبُ مِنْ كَتَبَ . يَكْتُبُ،  
ومَنْصَرُ مِنْ نَصَرَ . يَنْصُرُ.

فمثال اسم الزمان: مدخل الطلاب إلى الدرس في الثامنة صباحاً .  
ومثال اسم المكان: مدخل المدرسة واسع .

## الوزن الثاني: (مَفْعِل)، بكسر العين:

يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثي وذلك:  
أ- إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الآخر مكسور العين في المضارع، مثل:

- مَعْرِسٍ من غَرَسَ . يَغْرِسُ .
- مَقْصِدٍ من قَصَدَ . يَقْصِدُ .
- المَجْلِسِ من جَلَسَ . يَجْلِسُ .
- ومَهْبِطٍ من هَبَطَ . يَهْبِطُ .

فمثال اسم الزمان: مهبط الطائرة بعد ساعة .

ومثال اسم المكان: غارُ حِراءَ مَهْبِطِ الوحي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه) .

ب- إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً (معنل الأول بالواو)، مثل: مَوْعِدٍ من وَعَدَ . يَعِدُ، مَوْقِفٍ من وَقَفَ . يَقِفُ، مَوْصِلٍ من وَصَلَ . يَصِلُ .

فمثال اسم الزمان (مَوْعِدٍ) في قوله تعالى:

﴿وَلَا يَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكْرَهُ مِنْكُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ هود (٨١)

أعد النظر في النصِّ ولاحظ اسمَ الزمان (مُتَفَتِّحًا) واسمَ المكانِ (مُتَنَزِّهًا) تجد فعلَ كلِّ منهما خماسياً ؛ ففعل الأول: (تَفَتَّحَ) ومضارعه يَتَفَتَّحُ . وفعل الثاني: (تَنَزَّهَ) ومضارعه يَتَنَزَّهُ .

وينبغي لك أن تعلم إنه يصاغ كلُّ من اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن فعله المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر، أي على زنة اسم المفعول مثل:

مُصَلَّى الصبح قبل طلوع الشمس. ومثال اسم المكان: مُصَلَّى المدينة واسع وهنا نود أن تعلم بأن صيغة (مَفْعَل) قد تأتي متصلةً بالتاء المربوطة، للدلالة على كثرة الشيء بالمكان اختصاراً، مثل:

مسبعة، من سَبَع، مكابة من كلب، فيقال هذه أرض مأسدة، لكثرة الأسود فيها.

وكذلك لأبَدٍّ من أن ننبهك على أن هناك أسماء زمان ومكان بالكسر وقياسها بالفتح، فهي مما يحفظ ولا يقياس عليه منها: المَشْرِقُ، المنبِتُ، المرفِقُ

## القواعد :

- ١- اسمُ الزمانِ: اسمٌ مشتقٌّ من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل، مثل: مَدَّخَلَ الطلابِ إلى الدرس في الثامنة صباحاً ، وموعد السفر اليوم .
- ٢- اسمُ المكانِ: اسمٌ مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل، مثل : مَدَّخَلَ المدرسةَ واسع ، ومثل : موقف الباصات قريب من هذا المكان .
- ٣- يصاغ كل من اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعل ناقصاً مثل: مسرى القافلة قبل الفجر، ومَجْرَى النهر عميقٌ، أو كان المضارع منه مفتوح العين، مثل: مقدّمُ المسافرين بعد الظهر، وملعب الكرة قريب،أوكان المضارع منه مضموم العين، مثل: الظهيرة مرصد الصيد، المرقد قريب من الغدير.
- ٤- ويصاغ على وزن (مَفْعَل) إذا كان الفعلُ صحيحَ الآخر مكسورَ العين، في المضارع،مثل: مجلس الإرشاد بعد صلاة العصر، ومجلسُ العلماء واسع، أو كان الفعل مثلاً صحيح الآخر، مثل : وعد . موعد .
- ٥- يُصاغ اسم الزمان واسم المكان من غير الثلاثي على وزن فعله المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر (أي على زنة اسم المفعول)، فمثال اسم الزمان : ملتقى الطلاب الساعة التاسعة، ومثال اسم المكان : ملتقى الطلاب ساحة المدرسة .
- ٦- قد ترد صيغة (مَفْعَل) مقترنة بالتاء المربوطة مثل: مسبعة .
- ٧- وردت أسماء زمان ومكان بالكسر وقياسها الفتح، فهي تحفظ ولا يقاس عليها، مثل: المطلع مكان الطلوع، المسقِط مكان السقوط، المَشْرِقُ والمغرب، مكان شروق الشمس وغروبها .

## التمرينات

(١)

عين أسماء الزمان والمكان فيما يأتي، وبين وزنها وسبب مجيئها على هذا الوزن:

- ١- البصرة مشتى من مشاتي العراق الجميلة .
- ٢- آثارُ بابل مهوى السياح من أنحاء العالم .
- ٣- مَوْعِدُ سير القطار الأول في الثامنة .
- ٤- مَوْرِدُ الماء قريب .
- ٥- مَرْحَلُ الضيوف غداً .
- ٦- مُسْتَخْرَجُ النَّفْطِ باطن الأرض .
- ٧- مَقْتَلُ الرجل بين فكيه .
- ٨- مَشْرِقُ الشمس جميل .
- ٩- أرضنا مَهْبِطُ الأنبياء .

(٢)

صُغ من كل فعلٍ من الأفعالِ التالية اسمي زمانٍ ومكانٍ، ثم ضع كلاً منهما في جملة مفيدة، بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

التقى، انصرف، استقبل، استخرج، أوى، اقترب .

(٣)

- ١- الليل مَأْمَنُ الخائفين .
  - ٢- الحَذْرُ يُوْتِي من مَأْمَنه .
- بين ما تدل عليه كلمة (مَأْمَن) في كلتا الجملتين .

(٤)

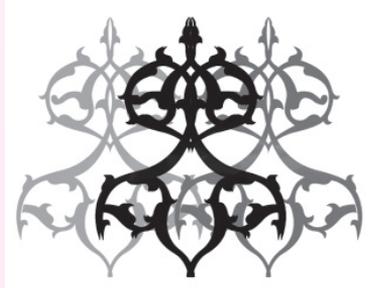
هات اسم الزمان مما يأتي وبين وزنه:  
وعد، غزا، وقع، طلع، اعترك، سعى لها، ورد، وقع .

(٥)

قال الشاعر الشنفرى عمرو بن مالك الأزدي :  
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى  
وفيها لمن خاف القلى متحوّل

١- أعرب البيت إعراباً مفصلاً :

٢- بين معنى ووزن كل من (منأى ومتحوّل).



## اسم الآلة

### النص :

هبط الإنسان إلى الأرض ليستعمرها، فاحتاج إلى أدوات الحياة والعمل، فكان الفأس والمحراث لحرثة الأرض، والمجرفة لتسويتها، واحتاج إلى القلم لكتابة ما يفكر به، ويسقي قلمه من وعاء صغير هو المخبرة.

ولما فكر في حماية صحته وسلامتها صنع المشرط والمبضع زيادة على الدواء. واخترع أدوات كثيرة، ينعم بها اليوم، مثل: السيارة، والطيارة، والثلاجة والغسالة.... وغيرها .

### العرض :

تلازم أداة العمل بني البشر جميعاً، وبها تسير الحياة سليمة، وتخدم الإنسان في أمور حياته المختلفة.

إذا عدنا إلى النص المتقدم نجد الألفاظ الآتية: المحراث، والمجرفة، والمشرط، والمبضع، والسيارة، والطيارة، والغسالة، والثلاجة، تدل على آلات للعمل، وأنها قد اشتقت من أفعال ثلاثية، وتامة، ومتصرفة، فالمحراث من حرث، والمجرفة من جرف، والمشرط من شرط، والسيارة من سار.. وهكذا. وقد كانت على أربعة أوزان ف: محراث على وزن مفعال، ومجرفة على وزن مفعلة، ومشرط على وزن مفعّل، وسيارة على وزن فعالة.

أما لفظتا (فأس، وقلم) فهما اسما آلة، ولكننا لانستطيع أن نعيدهما إلى كلمة اشتقا منها، لذا نسمي كلا منهما اسم آلة جامد، ولا يخضعان لوزن معين نقيس عليه، ومثلهما: سيف، ورمح، وسكين... وغيرها.

مما تقدم نتبين أن اسم الآلة يكون على قسمين : مشتق ، على أوزان قياسية . كما مرّ - وجامد، فلا أوزان قياسية له، يُعتمد في معرفتها على السماع .

## القواعد :

اسم الآلة : يؤتى به للدلالة على ما حصل الفعل بوساطتها، وهو نوعان: مشتق وجامد.

١- اسم الآلة المشتق: اسم مصوغ من الفعل الثلاثي التام المتصرف للدلالة على الآلة التي حصل الفعل بوساطتها. ويأتي على أربعة أوزان قياسية مشهورة، هي: مِفْعَال، نحو: مِفْتاح، ومِفْعَلَة نحو: مِطْرَقَة، ومِفْعَل، نحو: مِبْرَد، وفَعَّالَة، نحو: سَيَّارَة.

٢- اسم الآلة الجامد: الذي لا يمكن صوغه من الأفعال، نحو: قلم، ورمح وسيف.

## (تمرين محلول)

عَيِّن اسم الآلة فيما يأتي، وبيِّن نوعه، ثم اذكر وزن المشتق منه، وفعله:

١- يُحَكِّمُ النَّاسُ أَبْوَابَ مَخَازِنِهِم بِالْأَقْفَالِ، وَإِذَا عَادُوا إِلَيْهَا فَتَحَوْهَا بِالْمِفْتَاحِ.

٢- قال المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

٣- مِقْوَدَ السَّيَّارَةِ هُوَ الْمَوْجَّهَ الْأَسَاسِي فِيهَا.

الحل :

ت	اسم الآلة	نوعه	وزنه	فعله
١	قُقْل (أقفال)	مشتق	فُعْل	قَقْل
	مِفْتاح	مشتق	مِفْعَال	فتح
٢	السيف	جامد	الفُعْل	—
	الرُّمْح	جامد	الفُعْل	—
	القرطاس	جامد	الفِعْلَال	—
	القلم	جامد	الفُعْل	—
٣	مِقْوَد	مشتق	مِفْعَل	قَادَ
	سَيَّارَة	مشتق	فَعَّالَة	سار

## مثال في الإعراب :

أعرب قول حسان بن ثابت :

لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغُ السيفُ مذودِي

لساني : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، منع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وسيفي: الواو حرف عطف، سيف: اسم معطوف مرفوع، وهو مضاف، والياء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه .

صارمان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

كلاهما : كلا: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف .

هما : ضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه .

ويبلغُ : الواو: حرف عطف.

يبلغُ : فعلٌ مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به .

لا : حرف نفي.

يبلغُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

السيفُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مذودي : فاعل (يبلغ) الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، مضاف .

والياء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه .

الجملة الفعلية:(لايبلغ السيف) صلة الموصول(ما) لا محل لها من الإعراب.

والجملة الفعلية (يبلغ ما لا) معطوفة على الجملة الاسمية قبلها لا محل لها من الإعراب .

## التمرينات

(١)

فيما يأتي أسماء آلات، عيّن نوع كل منها، ثم اذكر وزن المشتق وفعله:  
(مُنْشَار - مِثْشَفَة - قَلَم - مِثْقَار - مِثْرَط - سَكِين - مِثْنَسَة - جَرَس).

(٢)

فيما يأتي أسماء آلات، اذكر أوزانها، وأفعالها :

- ١- البحت العلمي مِفْتاح المعرفة .
- ٢- عقل الرجل ميزانه .
- ٣- الأخلاق مِرآة الإنسان .
- ٤- يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقْلَة ، ومِغْرَفَة، ومِصْفَاة.

(٣)

كوّن ثلاث جمل مفيدة، يشمل كل منها اسم آلة، واستوف أوزان أسماء الآلة القياسية.

(٤)

ضع في المكان الخالي فيما يأتي اسم آلة مناسباً، وأشكله:

- ١- يستعمل الطبيب..... في الجراحة.
- ٢- ينشر النجار الخشب ب.....
- ٣- نغسل الثياب ب.....
- ٤- يقص الخياط القماش ب.....
- ٥- يبيري التلميذ القلم ب.....

٦- نتناول الطعام ب.....

٧- يطرق الحداد الحديد ب..... ويبرده ب.....

(٥)

بعد إعراب ما يأتي عيّن كل اسم آلة مشتق واذكر وزنه وفعله:

قال الشاعر حسان بن ثابت مفتخراً بنفسه :

١- فلا المال يُنسيني حيائي وعفّتي

ولا واقعاتُ الدهر يفلُن (١) مبردي (٢)

٢- الشدائد محكّ الأصدقاء .

(١) يفلُن: يتلَمَن .

(٢) المبرد : ما يبرد به الحديد أي ما يُنحت به .



### تذكيره وتأنيته

#### النص:

سطعت أنوار قاعات مَعْرِضِ الكتاب العراقي، وأضاءت العنوانات أروقة المَعْرِضِ، وفاح عطر المداد من صفحات المصادر والمراجع، وأماط الحرف لثامه ليعلن عن بداية المهرجان، فحارت العيون في نظراتها. لقد غصت ثلاث قاعات كبيرة بالكتب، ولحقت بها قاعتان اثنتان للعرض والتصوير للدوريات إلى جانب قاعة واحدة حوت اثني عشر جهازاً للحاسوب يضم قوائم لتعداد الكتب والمجلات العربية والعالمية.

وكانت مدرستنا قد أوفدت ثلاثةً وسبعين طالباً لزيارة هذا المهرجان العلمي والتربوي، وكان معهم أمين المكتبة الذي اختار لهم مئة وستة وعشرين كتاباً ومجلة تُعنى بالعلوم التربوية والأخلاقية والمهارات الفنية.

وعلى حين غرّة احتضن طالب نسخة من القرآن الكريم، فقبلها وقرّر أن يقتنيها، سأله الناشر عمّا يعرفه عن الكتاب العزيز، فأجاب: لي من الحفظ ما يكون في قصار السور؛ لكننا علمنا الأستاذ أن القرآن يضم مئة وأربع عشرة سورة، وستة آلاف ومئتين وستاً وثلاثين آية، وثلاث مئة وثلاثة وسبعين ألفاً ومئتين وخمسين مفردة، فما كان من الناشر إلا أن قدّم له النسخة الكريمة قائلاً: خذها، جزاك الله خيراً، لقد أغنيتني بما كنت فقيراً له.

#### العرض:

ورد في النص جملة من الأعداد كان بعضها مفرداً، والآخر مركباً، وبعضها الآخر معطوفاً. ولو تدبرنا النص لوجدنا لهذه الأعداد قواعد تكون فيها بصيغة المذكر، وأخرى بصيغة المؤنث إلى جانب موقعها الإعرابي. فالعددان واحد واثنتان يطابقان الاسمين اللذين يسبقانهما، والذي نصلح عليه بـ(المعدود) من

حيث التأنيث والتذكير ومن حيث الإعراب، مثل قول الله تعالى :

﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء ٩٢)

وكذلك من حيث الإعراب ومثل ذلك (فاز لاعب واحد في السباق)، ؛(واحدة) جاءت مؤنثة لأن المعدود (أمة) مؤنثة، وجاء (واحد) مذكراً؛ لأن المعدود (فائز) مذكر.

العددان اثنان واثنان يطابقان المعدود تذكيراً أو تأنيثاً وهما ملحقان بالمتنى مثل : حضر طالبان اثنان وطالبتان اثنتان .

أما الأعداد من (٣-٩) فهي تخالف المعدود تذكيراً أو تأنيثاً ويأتي المعدود بعدها مضافا إليه مجرورا بصيغة الجمع مثل : حضر ثلاثة طلاب وثلاث طالبات . أما العدد (١٠) فهو يخالف المعدود إذا لم يكن مركبا ويطابق المعدود إذا كان مركبا . أما إذا كان العدد مركباً، والذي يبدأ من (١١-١٩) فيجيء على وفق القواعد الآتية :

- ١- يتقدم العدد على المعدود .
- ٢- يكون المعدود مفرداً منصوباً، ويعرب تمييزاً، مثل حضر الندوة أحد عشر رجلاً، وإحدى عشرة امرأة .
- ٣- العددان (١١،١٢) يطابقان المعدود، ويعرب العدد (١١) حسب موقعه من الجملة مبنياً على فتح الجزأين، وبحسب موقعه من الإعراب. والعدد (١٢) يكون جزؤه الأول معرباً يعامل معاملة المتنى فيرفع بالآلف وينصب ويجر بالياء ويبقى جزؤه الثاني مبنياً على الفتح .
- ٤- أما الأعداد من (١٣-١٩) فجزؤها الأول يخالف المعدود وجزؤها الثاني يطابقه مثل: حضر ثلاثة عشر طالباً وثلاث عشرة طالبة .
- ٥- أما الأعداد من (٢٠-٩٠) وهي ألفاظ العقود فلا شأن لها في التأنيث، ولا في التذكير، وإنما تبقى بلفظ واحد، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنها ملحقة به، وبحسب موقعها من الجملة، مثل: شارك ثلاثون طالباً في الحملة الوطنية لغرس الشجرة، ف(ثلاثون) فاعل مرفوع للفعل (شارك) وعلامة رفعه

الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وإذا سَبَقَتِ الأعدادُ من ١-٩ أَلْفَظَ العقود، أعرب الجزء الأول من العدد بحسب موقعه من الجملة مع مراعاة التأنيث والتذكير بالنسبة إلى المعدود، وأعربت أَلْفَظَ العقود معطوفة، مثل قوله تعالى على لسان احد المتخاصمين: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ص (٢٣)

ف(تسع) : مبتدأ مؤخر مرفوع، والواو عاطفة و(تسعون) اسم معطوف مرفوع بقي لدينا الأعداد، (مئة، ألف، مليون) وغيرها مثل: (مليار وبلليون) فهي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمعدود بعدها يأتي بلفظ المفرد ويعرب مضافاً إليه مجروراً مثل قوله سبحانه: ﴿فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾ البقرة (٢٦١)

ف(مئة) : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف، و(حبة) مضاف إليه مجرور.

### القواعد :

- ١- يوافق العددان (١ و ٢) المعدود في التأنيث والتذكير، ويتقدم المعدود على العدد ، ويوافقان المعدود تأنيثاً أو تذكيراً في العدد المركب أو المعطوف.
- ٢- تخالف الأعداد من (٣-٩) المعدود تذكيراً أو تأنيثاً سواء أكانت مفردة أم كانت مركبة أم كانت معطوفة، ويكون معدودها جمعاً مجروراً ويعرب مضافاً إليه .
- ٣- يخالف العدد (١٠) معدوده إذا كان مفرداً، ويطابقه إذا كان مركباً مثل: فاز عشرة لاعبين، وشارك ثلاثة عشر طالباً وتسع عشرة طالبة في معرض الفنون التشكيلية، ويكون معدود المركب مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً .
- ٤- تلازم الأعداد (مئة، ألف، مليون) صورة واحدة مع المعدود مذكراً كان أو مؤنثاً ويكون معدودها مفرداً مجروراً ويعرب مضافاً إليه.
- ٥- تأتي أَلْفَظَ العقود بصورة واحدة مع المعدود المذكر والمؤنث، مثل: تفوق في الامتحان ثلاثون طالباً وأربعون طالبة، ويكون معدودها مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً .

## ملاحظة :

تدخل (ال) التعريف على تركيب الأعداد لتصبح معرفةً بعد أن كانت نكرة، ولا يكون دخولها على وفق صورة واحدة، وإنما تختلف باختلاف الأعداد، وهي على الشكل الآتي:

- ١- إذا كان العدد مفرداً (٣-١٠) فيكون دخولها على المعدود، مثل :  
زارنا ثلاثة أصدقاء - زارنا ثلاثة الأصدقاء .  
عندي تسعة كتب - عندي تسعة الكتب .  
كرّمت المدرسة عشرَ متفوقات : كرّمت المدرسة عشرَ المتفوقات .
- ٢- إذا كان العدد مركباً (١١-١٩) فيكون دخولها على الجزء الأول منه ،  
مثل: قرأتُ أحدَ عشرَ موضوعاً : قرأتُ الأحدَ عشرَ موضوعاً .  
تطوعت تسع عشرة فتاة لتنظيف المدرسة: تطوعت التسع عشرة فتاة  
لتنظيف المدرسة .
- ٣- ألفاظ العقود تُعرّف بإدخال (ال) التعريف) عليها مثل: حضر العشرون مدعواً .
- ٤- إذا كان العدد من ألفاظ العقود (٢٠ - ٩٠) وعطف عليه عدد آخر فيكون دخول (ال) التعريف على الطرفين، مثل: كرّمت المدرسة الثلاثة والعشرين فائزاً، وأثنت إدارة المدرسة على الأربع والتسعين متفوقاً.
- ٥- الأعداد (مئة ، ألف ، مليون) يكون دخول (ال) على المعدود مثل :  
جُلدَ مئة كتابٍ - جُلدَ مئة الكتاب .

**مثال في الإعراب :** شاركت خمس عشرة طالبةً في المعرض السنوي :

الكلمة	إعرابها
شاركت	(شارك) فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
خمس عشرة	عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
طالبة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
في المعرض	(في) حرف جر ، (المعرض) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .
السنوي	صفة مجرورة .

### (تمرين محلول)

استخرج العدد والمعدود مما يلي،موضحاً القاعدة من حيث التذكير والتانيث:

- ١- تطوع تسعة شبانٍ لتنظيم مكتبة المدرسة.
- ٢- قرأت خمس عشرة قصيدة في حبّ الوطن.
- ٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا تَنْخِذُوا بِاللَّيْلِ الْهَيْبِ اثْنَيْ عَشَرَ نَاحِيَةً ﴾ النحل (٥١)
- ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ الحاقة (٧)
- ٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ التوبة (٣٦)
- ٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ العنكبوت (١٤)
- ٧- قال الشاعر المتنبّي :

نشرت ثلاث نوابٍ من شعرها

في ليلة فأرت ليالي أربعا

## الحل:

ت	العدد	المعدود	القاعدة من حيث التذكير والتأنيث
١	تسعة	شبان	العدد (تسعة) يخالف المعدود في التأنيث والتذكير.
٢	خمس عشرة	قصيدة	العدد (خمس عشرة) مركب والجزء الأول يخالف المعدود.
٣	اثنين	إلهين	العدد (اثنين) يطابق المعدود ويتقدم عليه.
٤	سبع ثمانية	ليال أيام	العدد (سبع) مفرد يخالف المعدود. العدد (ثمانية) مفرد يخالف المعدود.
٥	اثنا عشر	شهرًا	العدد مركب يطابق المعدود في التأنيث والتذكير.
٦	ألف خمسين	سنة عاماً	العدد (ألف) يلزم حالة واحدة مع المعدود. العدد (خمسين) من ألفاظ العقود ويلزم حالة واحدة.
٧	ثلاث أربع	ذوئب ليالي	العدد (ثلاث) مفرد يخالف المعدود. العدد (أربع) يخالف المعدود، وقد تقدم المعدود على العدد.

## التمرينات

(١)

استخرج العدد ومعدوده موضحاً القاعدة من حيث التذكير والتأنيث فيما يلي:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ البقرة (١٩٦)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ الأعراف (١٦٠)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ الإسراء (١٠١)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ يوسف (٤)

٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ يوسف (٤٣)

٦- قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾

آل عمران (٤١)

٧- قال الشاعر زهير بن أبي سلمى :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش

ثمانين حولاً لا أبالك يسأم

(٢)

استبدل الكلمات العددية بالأرقام مراعيًا قواعد العدد فيما يلي:

١- في المكتبة (١٢٤) كتاباً.

٢- هؤلاء (٩) رجال، و(٨) نساء أنجزوا مشروع إعانة المحتاجين.

٣- السنة (١٢) شهراً، والأسبوع (٧) أيام، واليوم (٢٤) ساعة.

٤- قرأت كتاباً تعداد صفحاته (٢٨٣) صفحة، فيه (١١) صورة، و(٩)

جداول بيانية .

٥- شارك في المهرجان الخطابي (١٦) طالباً.

٦- يحتوي مقياس رختر لقياس الزلازل على (٨) درجات.

(٣)

ضع في الفراغات التالية أعداداً تناسب معدودها :

- ١- ابتعت ..... أقلام للعام الدراسي.
- ٢- من بين ..... فتى مشاركاً في معرض الكتاب وقع الاختيار على ..... طلاب للمكافأة .
- ٣- ..... ألفاً من الصفحات ضمنها ..... كتاباً في المرحلة الدراسية.
- ٤- وفد علينا ..... ضيوف في صباح يوم العيد.
- ٥- قرأت ..... فصلاً من كتاب التاريخ الحديث.
- ٦- قياس طباعة صفحة الكتاب ..... سطراً، وفي كل سطر..... كلمة .

(٤)

أدخل (ال) التعريف على الأعداد الآتية :

- ١- قابلت أحد عشر صديقاً في المهرجان الشعري.
- ٢- لديّ خمسة كتب تعنى بالتراث الحضاري للعراق.
- ٣- في السنة الواحدة ثلاث مئة وخمسة وستون يوماً.
- ٤- اطمأن خاطري لستة أصدقاء أوفياء.
- ٥- مازال سبعة وأربعون طالباً في قاعة الامتحان.

(٥)

اجعل الأرقام التالية أعداداً لمعدود مذكر مرة ولمعدود مؤنث مرة أخرى في جمل تامة ومفيدة :

(١٣، ٤٦١، ٨، ١٧، ٢٩) .

(٦)

اجعل كلاً من الأسماء التالية معدوداً في جمل تامة ومفيدة :  
كتاب، حقل، غصن، نخلة، بئر .

(٧)

أعرب ما يأتي بالتفصيل :  
استقبلنا أحد عشر ضيفاً في العيد.



### النص:

من أعلام أمتنا الخالدين الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهو نحويٌّ بصريٌّ مشهور، ولغويٌّ بارع، وعَرُوضيٌّ مبدع، وموسيقيٌّ حاذق، كان واسع العلم، حيويٌّ التفكير، نشأ مُحَبًّا للعلم، فقرأ القرآن الكريم والحديث النبويَّ، وحفظ كلام العرب الفصحاء، وترَفَّقَ عن كل أمر دنيويِّ.

تتلمذ على يده علماء كثيرون، مثل: الكسائيُّ النحويُّ الكوفيُّ، وسيبويه النحويُّ البصريُّ، وعاصره علماء مشهورون، منهم: الأصمعيُّ، وأبو زيد الأنصاريُّ.

### العرض:

موضوعنا اليوم- أعزاءنا الطلبة- لا يبحث عن علامات الإعراب، بل يوضح ما يطرأ على الأسماء من تغيير، وهي توصل بياء مشددة في آخرها نحو ما ورد في النص من كلمات مثل: الفراهيديُّ، ونحويٌّ ولغويٌّ ... إلخ. إن اتصال هذه الأسماء بهذه الياء المشددة أكسبها تخصيصاً، فمثلاً: الفراهيديُّ، تعني أن الخليل رجل من (فراهيد) القبيلة العربية المعروفة، وقد عُرف أنه من هذه القبيلة بوصل (الياء) المشددة بآخر كلمة (فراهيد)، وهذا التركيب يسمى (النسب)، والياء المشددة تسمى (ياء) النسب، والمخصص يُسمى (المنسوب). إنَّ الغاية من التركيب فهو التخصيص أي: إبانة وطن المنسوب إليه، أو قبيلته أو مدينته، أو عمله، أو جنسه، أو غير ذلك مما أبانته الألفاظ التي منها: نحويٌّ، وعروضيٌّ، وموسيقيٌّ، وغيرها.

ولو عدنا إلى الكلمات التي نسبنا إليها لوجدناها تخضع إلى قاعدة عامة، هي إلحاق (ياء) مشددة بالاسم الذي نريد النسب إليه، نحو: موصلِيٌّ، وبغدادِيٌّ، ومصريٌّ، وموضوعيٌّ، وعلميٌّ. ولكن هناك قواعد آخر يجب مراعاتها إذا أردنا النسب إلى كلمات معينة، ومن ذلك:

## ١- النسب إلى المختوم بتاء التانيث :

عُد- عزيزنا الطالب وعزيزتنا الطالبة- إلى النص الذي مرّ قبل، في التعبيرين الآتيين:

١- وهو نحويّ بصريّ.

٢- الكسائيّ النحويّ الكوفيّ.

تجدد كلمة (بصريّ) منسوبة إلى (البصرة) التي في آخرها تاء التانيث، وتجدد كلمة الكوفي منسوبة إلى مدينة (الكوفة) التي في آخرها تاء التانيث كذلك . وإذا دقت النظر قليلاً عرفت أن تاء التانيث قد حُذفت عند الإتيان بياء النسب، فإذا أردنا أن ننسب إلى اسم في آخره تاء التانيث حذفنا التاء عند النسب، فنقول في النسبة إلى الحلة: حليّ، وفي النسب إلى حمزة: حمزيّ، وفي النسب إلى القاهرة: قاهريّ، والنسب إلى السليمانية: سليمانيّ.

## ٢- النسب إلى المقصور :

انظر إلى كلمة (الموسيقيّ) تجدها منسوبة إلى (الموسيقيّ)، و(الموسيقيّ) اسم مقصور؛ لأن في آخره ألفاً لازمة قبلها فتحة. وانظر إلى كلمة (دنيويّ) تجدها منسوبة إلى (الدنيا)، والدنيا اسم مقصور؛ لأن في آخره ألفاً لازمة قبلها فتحة. عد إلى كلمة (الموسيقيّ) تجد ألفها سادسة، وفي النسب إليها حذفنا هذه الألف، وجئنا بياء النسب، فعليك أن تعرف أن ألف المقصور إذا كانت على أكثر من أربعة أحرف حُذفت في النسب، وجيء بياء النسب بعد حذف الألف، وهكذا الأمر في النسبة إلى (المستشفى) و(المصطفى) إذ نقول في النسبة إليهما (المستشفيّ) و(المصطفيّ) بعد حذف ألف المقصور .

وانظر إلى كلمة (الدنيا) تجد ألفها رابعة، وثانيها ساكناً، وهو (النون)، وفي النسبة إليها قلبنا الألف (واواً)، وهو الكثير المشهور. ويقال مثل ذلك في النسبة إلى كلمة (معنّي) إذ نقول (معنويّ) على المشهور، ويجوز لنا في هذا الموضع أن نحذف ألف المقصور ونزيد (ياء النسب) كقولنا في النسبة إلى (بنها، وطنطا)- وهما مدينتان في مصر- بنهيّ وطنطيّ، وإذا كان ثاني

المقصور الرباعي متحركاً حذفنا ألفه الرابعة، وجئنا ببياء النسب، كقولنا إلى (بَرَدَى) وإلى (كَنَدَا): كنديّ، وبرديّ.

بقي أن تعرف أن ألف المقصور إذا كانت ثالثة قلبت واواً في النسب، فنقول في النسب إلى فتى: (فتويّ) وفي النسب إلى عصا: (عصويّ)، وفي النسب إلى (حياة) و (نجاة): (حيويّ) و (نجويّ)؛ لأن التاء زائدة تسقط في النسب.

### ٣- النسب إلى الاسم الممدود :

وردت في النص كلمة (الكسائيّ) منسوبة إلى (الكساء)، و (الكساء)، اسم ممدود لأن في آخره همزة قبلها ألف زائدة.

انظر إلى همزة (الكساء) تجدها منقلبة عن (واو)؛ لأن فعله (كسا) ومضارعه (يكسو)، وفي النسب إلى الكساء نقول: (كسائيّ)، هذا ماتراه في النص، ويجوز قلب الهمزة (واواً)، فنقول في النسب إلى (سماء): (سماويّ).

ولنأخذ اسماً ممدوداً آخر، نحو: إنشاء، نجد همزته أصلية؛ لأن هذه الهمزة لا تسقط في تصاريف الكلمة ففعلها (أنشأ) ومضارعه (يُنشئ)، وماضيه الثلاثي (نشأ)، والمزيد بالتضعيف منه (نشأ) والمصدر (تنشئة)، واسم الفاعل من الثلاثي (ناشئ)، ومن الرباعي المزيد بالهمزة (منشئ)، وفي النسب إلى (إنشاء) (إنشائيّ)، فتبقى الهمزة على حالها، وهذا هو حال كل اسم ممدود، همزته أصلية، فيقال في النسب إلى (هناء): هنائيّ، وفي النسبة إلى ابتداء: ابتدائيّ.

وإذا كانت همزة الاسم الممدود للتأنيث قلبت (واواً) في النسب، فيقال في النسبة إلى حمراء: حمراويّ وفي النسبة إلى شقراء: شقراويّ .

### ٤- النسب إلى المختوم ببياء مشددة :

انظر إلى كلمة الأصمعيّ تجدها اسماً علماً منتهياً ببياء مشددة بعد أربعة أحرف، فإذا شبّهت رجلاً بالأصمعيّ في روايته قلت: ( هو أصمعيّ الرواية) وهذا يعني أنك نسبت إلى (الأصمعيّ) فماذا فعلت في النسبة؟

الجواب: حذفنا الياء المشددة وجئنا ببياء النسب فقلت (الأصمعيّ) أيضاً. ومثل ذلك نسبنا رجلاً إلى المذهب الشافعيّ، إذ تقول فيه (الشافعيّ) أيضاً،

فتحذف الياء المشددة الواقعة بعد أربعة أحرف في آخر الاسم، وتأتي بياء النسب، ويقال مثل ذلك في كل اسم مُنتهٍ بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر. أنظر إلى كلمة (النبويّ) في جملة النص: (فقرأ القرآن الكريم والحديث النبويّ) تجد كلمة النبويّ منسوبة إلى كلمة (النبّيّ)، وتجد الياء المشددة في كلمة (النبّيّ) واقعة بعد حرفين، هما (النون والياء)، وفي النسب إلى (النبّيّ) نجد أن الياء المشددة قُلبت (واوًا)، وفتح ما قبلها، ثم جيء بياء النسب فقليل في النسبة إلى (النبّيّ): (النبويّ).

عد إلى النص وانظر في كلمة (حيويّ) الواردة في جملة النص: (وكان واسع العلم حيويّ التفكير) تجدها منسوبة إلى كلمة (حيّ)، وهذه الكلمة منتهية بياء مشددة بعد حرف واحد، هو الحاء والمعروف أن الياء المشددة ياء مكونة من ياءين الأولى ساكنة، والثانية متحركة، وفي النسب إلى كلمة (حيّ) رُدَّت الياء الأولى إلى أصلها . وهي الياء أيضاً . لأن فعلها(حييّ) ومضارعه(يحيا)، وقُلبت الثانية (واوًا)، وجيء بعد ذلك بياء النسب، فقليل(حيويّ)، وقد يكون أصل الياء الأولى واوًا، فكلمة (طيّ) مثلاً مأخوذة من (طوى . يطوي)، فعند النسب نعيد الياء الأولى من كلمة (طيّ) إلى أصلها الواو، ونقلب الثانية واوًا، ونأتي بياء النسب، فنقول في النسب إلى طي: (طويّ) ومثل ذلك النسبة إلى (ريّ) إذ نقول فيه (روويّ).

## ٥- النسب إلى الثلاثي المحذوف آخره :

أنظر إلى كلمة (لغويّ)الواردة في النص تجدها منسوبة إلى كلمة لغة، ولو فتشت عن أصل كلمة (لغويّ) لوجدتها من الفعل (لغا) الذي مضارعه (يلغو)، وهو فعل ثلاثي معتل آخره(الواو) في المضارع، وهي أصل فيه، ولو فتشت عن هذه الواو في كلمة (لغة) لما وجدتها، فهي محذوفة عوضت منها تاء التأنيث، وأصل كلمة لغة (لغوّة)، وفي النسب إلى كلمة (لغة) المحذوفة الواو قيل (لغويّ)، فأعيدت الواو المحذوفة إلى مكانها . ويقال مثل ذلك في النسب إلى كلمة سنة ، إذ نقول (سنويّ)،

وفي النسب إلى كلمة (يد) نقول (يدويّ)، وفي النسب إلى كلمة (أخ) نقول (أخويّ)، وفي النسب إلى كلمة (أب) نقول (أبويّ) .

## ٦- النسب إلى ما كان على زنة (فَعِيل، وفُعِيل، وفَعَيْلة، وفُعَيْلة) .

لدينا صيغ في العربية على زنة: فَعِيل، وفُعِيل، وفَعَيْلة، وفُعَيْلة، وإذا نسبنا إلى الكلمات التي من هذه الأوزان نقول في :

- أ- عَقِيل: عَقِيلِيّ: وعُقَيْل: عُقَيْلِيّ، بوضع (ياء) النسب آخر الكلمة لأن آخر حرف فيها كان صحيحاً غير معتل، وهو ما نسميه (لام الكلمة) وهو هنا (اللام).  
ب- قَبَيْلة، وجُهَيْنة: وعند النسب إلى مثل هذين الاسمين نحذف مع التاء الياء فيهما، وعين الكلمة فيهما صحيحة، وغير مضاعفة فنقول: قَبَلِيّ، وجُهَنِيّ.  
ج- أما الاسم المعتل العين أو المضاعف فعند النسب إليه فلا تغيير فيه، فنقول في: جَلِيل: جَلِيلِيّ، وفي طَوِيل: طَوِيلِيّ، وفي: أُمَيْمة: أُمَيْمِيّ.

## ٧- النسب إلى الجمع :

عد إلى النص تجد فيه لفظة (الفراهيديّ)، وهو اسم منسوب إلى (الفراهيد)، وهي قبيلة الخليل بن أحمد.

(والفراهيد) جمع مفرده (فرهود)، وقد ورد النسب إلى كلمة (فرهود)، فقيل (الفرهوديّ)، لأن الأصل عند النسب إلى الجمع أن ينسب إلى المفرد، وقد ورد هذا النسب على الأصل.

أمّا النسب إلى الجمع في قولهم (الفراهيديّ) فقد ورد عنهم لأن اللفظة أصبحت علماً لقبيلة بعينها، ومثل ذلك (الأنصاريّ) الواردة في النص فقد نسب إلى الجمع وهو (الأنصار) لأن (الأنصار) علم لمن ناصر النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه)، وآزروه، ومثل ذلك (المدائنيّ) نسبة إلى (المدائن)، التي أصبحت علماً لمدينة معينة. فإذا أردنا أن ننسب إلى الجزائر مثلاً كانت النسبة (الجزيريّ) نسبة إلى المفردة، وإذا قصدنا الجمع وقصدنا البلد العربي المعروف قلنا (الجزائريّ). ونذكر - هنا - بأن الياء في المنسوب إلى (الجنس) تدل على المفرد، مثل، : عرب: وعربيّ، وروم : وروميّ

## ٨- النسب إلى المركب تركيباً إضافياً :

وإذا شئت النسب إلى المركب تركيباً إضافياً، نحو: (عبد الله) و(زين

القوس) نسبت إلى صدر كل منهما فقلت: (عبدي) و(زيني) .

٩- في النسب السماعي :

في اللغة العربية أسماء منسوبة على غير قاعدة وهالك بعضها :

النسب السماعي	المنسوب إليه
أُمَوِيّ	أُمِيّة
دُهْرِيّ	دَهْر
الرّازِيّ	الرّيّ
مَرُوزِيّ	مَرُو
عَبْشَمِيّ	عبد شمس
حَضْرَمِيّ	حضر موت
بَدَوِيّ	بادية
صنْعَانِيّ	صنعاء
بِحْرَانِيّ	البحرين
رُوحَانِيّ	رُوح
ثُقَفِيّ	تقيف
رُدَيْنِيّ	ردينة
طَائِيّ	طيء
قُرَشِيّ	قريش
هُذَلِيّ	هذيل

يماني	يمن
قُرُوي	قرية
شَتوي	شتاء

### القواعد :

- ١- النسب: هو إلحاق الاسم ياءً مشددة مكسوراً ما قبلها نحو: (عربيّ) في النسبة إلى (عرب).
- ٢- الغرض من النسب: التوضيح والتخصيص ببيان الموطن أو الجنس أو العمل أو غيرها.
- ٣- المنسوب: هو الاسم الذي اتصلت به ياء النسب، والمنسوب إليه هو الاسم المجرد من ياء النسب.

### قواعد النسب :

- أ- تحذف تاء التانيث من الاسم المختوم بها عند النسب إليه، مثل: بصريّ في النسبة إلى البصرة، وحمزيّ بالنسبة إلى حمزة.
- ب- في النسبة إلى الاسم المقصور ينظر إلى ألفه، فإذا كانت ثالثة قلبت واواً، مثل: فتويّ في النسبة إلى فتى، وإذا كانت رابعة وثانية متحرك حذفت في النسب، مثل: كنديّ في النسبة إلى كندا، وإذا كانت رابعة وثانية ساكن قلبت الألف واواً، وهو الكثير المشهور، مثل: دنيويّ في النسبة إلى دنيا، ويجوز في هذا الموضع حذف الألف مثل طنطي في النسبة إلى طنطا، وإذا كانت الألف خامسة فأكثر حذفت أيضاً مثل: موسيقيّ في النسبة إلى موسيقى.
- ج- في النسبة إلى الاسم الممدود إذا كانت همزته أصلية بقيت على حالها في النسب مثل: إنشائيّ في النسبة إلى إنشاء، وإذا كانت همزته منقلبة للتانيث قلبت واواً، مثل: صحراوي في النسبة إلى صحراء.
- د- في النسبة إلى الاسم المختوم بياء مشددة إذا كانت الياء المشددة بعد حرف ردت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واواً، مثل: حيوي: في النسبة إلى

(حيّ)، وإذا كانت الياء المشددة بعد حرفين أبدل بها واو وفتح ما قبلها، مثل: نبويّ في النسبة إلى نبيّ.

وإذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت، وألحقت بالكلمة ياء النسب، مثل الأصمعيّ في النسبة إلى الأصمعيّ العالم المشهور.

**هـ-** في النسبة إلى الاسم المحذوف آخره يرد المحذوف، ويؤتى بعده بياء النسب، مثل: لغوي في النسبة إلى لغة، وسنوي في النسبة إلى سنة، ويدويّ في النسبة إلى يد.

**و-** في النسبة إلى الكلمات التي على زنة: فعيل، وفُعيل، وفَعيلة، وفُعيلة، تحذف الياء منها إذا كانت صحيحة العين غير مضاعفة، ونأتي بياء النسب، في نحو: قَبيلة، وجُهينة، فنقول: قَبَلِيّ، وجُهَنِيّ. أما في غيرها فنضع ياء النسب في آخرها من غير تغيير، فنقول في عَقيل، وعُقيل، جَليل، طَويل: (عَقِيلِيّ، وعُقِيلِيّ، وجَلِيلِيّ، وطَوِيلِيّ).

**ز-** في النسبة إلى الجمع ينسب إلى المفرد مثل: الجزيريّ نسبة إلى الجزائر، فإن كان الجمع علماً نسب إليه مثل: المدائني نسبة إلى المدائن المدينة المعروفة في العراق .

**ح-** في النسبة إلى الاسم المركب تركيباً إضافياً ننسب إلى صدر الاسم مثل: عبديّ في النسبة إلى عبد الله وزينيّ في النسبة إلى زين القوس.

**ط-** في اللغة العربية أسماء منسوبة على غير قاعدة تحفظ، ولا يقاس عليها.

### (تمرين محلول)

انسب إلى الكلمات التالية، وبيّن ما يحدث فيها من تغيير عند النسب ذاكراً الأسباب: ( صناعة، عَدِيّ، هُنا، شُقراء، بَرَدِيّ، علاء، رَيّ، قِصر، لغة، دم، دنيا، رضا، مدائن، أعداء ) .

الكلمة	النسبة	التغيير الذي يحدث عند النسب والسبب
صناعة	صناعي	حذفت التاء وجيء بياء النسب لأن الاسم منته بتاء التانيث.
عدي	عدوي	أبدل بالياء المشددة واواً وفتح ما قبلها لأن الاسم منته بياء مشددة بعد حرفين .
هنا	هنائي	بقيت الهمزة، لأن الاسم ممدود وهمزته أصلية.
شقراء	شقاوي	قلبت الهمزة واواً لأن الاسم ممدود وهمزته للتانيث.
بردي	بردي	حذفت الألف المقصورة وجيء بياء النسب لأن الاسم مقصور ألفه رابعة وثانية متحرك.
علاء	علائي علاوي	يمكن إبدال الهمزة واواً أو إبقاؤها على حالها لأن الاسم ممدود وهمزته منقلبة عن واو .
ري	رووي	الاسم منته بياء مشددة بعد حرف واحد والياء المشددة ياءان الأولى منقلبة عن واو ردت إلى أصلها، والثانية تقلب واواً ثم يؤتى بياء النسب.

قصر	قصري	يؤتى بياء النسب بعد الاسم وهذه هي القاعدة العامة.
لغة	لغوي	لغة اسم حذف ثالثه وهو الواو لأنه مأخوذ من (لغا . يلغو) وعند النسب تعود الواو إلى مكانها.
دم	دموي	كلمة (دم) حذف منها الحرف الثالث وعند النسب أعيد المحذوف إلى مكانه.

دُنْيَا	دُنْيِي . وَدُنْيَوِي	الاسم المنسوب إليه اسم مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن، وعند النسب إما أن تحذف الألف، وإما أن تقلب واواً.
رِضَا	رِضَوِي	الاسم المنسوب إليه مقصور ألفه ثالثة وعند النسب تقلب الألف واواً .
مَدَائِن	مَدَائِنِي	الاسم المنسوب إليه جمع وقع علماً لمدينة وعند النسب ينسب إلى الجمع، وإن لم يكن علماً نُسِبَ إلى مفرده، فنقول مَدَنِي.
أَعْضَاء	عُضْوِي	المنسوب إليه جمع، وعند النسب إليه ننسب إلى مفرده.

### مثال في الإعراب

قال الشاعر أحمد بن منير الطرابلسي توفي ٥٤٨ هـ :

قَلَو بَصُرْتْ بِهِ يُصْغِي وَأَنْشَدَه قَلْتِ النَّوَاسِي يُشْجِي قَلْبَ عُدْرِي  
الفاء: بحسب ما قبلها .  
لو: حرف شرط غير جازم .  
بصرت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير (التاء) وهو فعل الشرط .  
التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .  
به: الباء: حرف جر، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر .  
يصغي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .  
الفاعل: ضمير مستتر تقديره: هو .  
الجملة الفعلية (يصغي) في محل نصب حال من الضمير (الهاء) في (به) .  
وأنشده: الواو حرف عطف .

أنشده: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا .

الهاء: ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

الجملة الفعلية(أنشده) معطوف على جملة (يصغي) .

قلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير (التاء). وهو جواب

الشرط .

التاء: ضمير رفع متصل في محل رفع فاعل .

النواسي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يشجي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو .

قلب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، مضاف .

عذريّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الجملة الفعلية (يشجي) في محل رفع خبر المبتدأ(النواسي).

الجملة الاسمية (النواسي يشجي) في محل نصب مقول القول.

## التمرينات

(١)

- استخرج كل اسم منسوب فيما يأتي، وبين ما حدث فيه من تغيير عند النسب:
- ١- أبو فراس الحمداني بطل عربي، وشاعر مشهور.
  - ٢- اشتهر العلماء البصريون والكوفيون بعلم اللغة.
  - ٣- تفسير الطبرسي والقرطبي والآلوسي من أوسع كتب التفسير.
  - ٤- انتصر صلاح الدين الأيوبي في حطين على الصليبيين.
  - ٥- المواد النشوية مهمة في بناء الجسم.
  - ٦- صحيح البخاري عمدة كتب الحديث.
  - ٧- ازدهر شعر السياسة في العصر الأموي.
  - ٨- الكندي فيلسوف عربي.

(٢)

أنسب إلى الأسماء التالية، وبين ما يحدث فيها من تغيير عند النسب:

تجارة، سوداء، ابتداء، استراليا، بناء، طي، إرادة، عصر، سنة، صحيفة، الأعظمية، غني، راية، يد، كرة، صنعة، فرنسا، سماء، زهراء، مهدي، بنت، ثري، يافا، حماة، مكة، صدى، أخرى، طليعة، أبناء، الأنصار، غرباء، ذميمة، خلي.

(٣)

ما القياس في النسبة إلى: البحرين، قريش، يمن، شتاء، ثقيف، ردينة؟ وما المسموع فيها؟

(٤)

الكلمات التالية منسوبة عين المنسوب إليها:

شفوي، حضري، دولي، حيوي، عدوي، كروي، أخوي، منزلي، رعي.

(٥)

يقول بعضهم: (تخرّج فلان من مركز التدريب المهنّي)، ما وجه الغلط في الاسم المنسوب؟ وما قياسه؟

(٦)

- ١- قد يكون (حيوي) نسباً إلى (حيّ) و(حياة)، وضح ذلك.
- ٢- قد يكون (نووي) نسباً إلى (نيّة) و(نواة) وضح ذلك.
- ٣- قد يكون (سَخَوِيّ) نسباً إلى (سَخِيّ) و(سَخِيّة)، وضح ذلك.
- ٤- قد يكون مصدر الفعل رَضِيَ: (رضاً)، و(رضاء)، انسب إلى كلّ من المصدرين موضحاً السبب في النسبة.

(٧)

- ١- انسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة أحدهما بعد حرف واحد والثاني بعد حرفين.
- ٢- انسب إلى اسم حذف آخره.
- ٣- انسب إلى اسم مختوم بتاء التانيث.
- ٤- انسب إلى ثلاثة أسماء ممدودة أحدها همزته أصلية والثاني للتانيث والثالث همزته منقلبة.
- ٥- انسب إلى مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن بالأوجه المحتملة.
- ٦- انسب إلى جمعين أحدهما يقع علماً.

(٨)

أعرب ما تحته خط :

١- قال الشاعر ابن منير الطرابلسيّ :

لو قيل للبرد من في الأرض تحسُّدهُ إذا تجلّى لقال ابنُ الفلانيّ  
إباءٌ يعربُ مع لينِ الشّامِ مع ال ظرْفِ العِراقيّ في النُّطقِ الحِجازيّ  
لا يعشق الدّهْرُ إلا ذكْرَ معركةٍ أو خوْصَ مهلكةٍ أو ضربَ هِنديّ

## المحتويات

الصفحة	اسم الموضوع
٣	مقدمة
٥	تمرينات عامة
٨	الفعل اللازم والفعل المتعدي
١٥	الأفعال المتعدية إلى مفعولين
٢٢	الميزان الصرفي
٢٧	أبواب الفعل الثلاثي المجرد
٣٠	أبواب الفعل الرباعي
٣٢	الفعل والمصدر
٣٣	مصادر الأفعال الثلاثية
٣٨	المصادر القياسية
٤٦	المشتقات : اسم الفاعل وعمله
٥٣	صيغ المبالغة وعملها
٥٨	اسم المفعول وعمله
٦٦	الصفة المشبهة
٧٣	اسم التفضيل
٧٨	اسما الزمان والمكان
٨٤	اسم الآلة
٨٩	العدد
٩٨	النسب
١١١	فهرست الموضوعات

تم بحمد الله

